الاستخدام المفرط للتقنية الرقمية وانعكاساتها على الأطفال – دراسة ميدانية لعينة من أولياء أمور طلبة المدارس الابتدائية

أ.م.د. اياد هلال حمادي الدليمي

قسم الاعلام ، كلية الآداب ، جامعة الانبار ، الانبار ، العراق

البريد الإلكتروني Email : ayadh5623@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الاستخدام المفرط– التقنية الرقمية– الاطفال– اولياء الامور– الانعكاسات الايجابية الانعكاسات السلبية .

كيفية اقتباس البحث

الدليمي ، اياد هلال حمادي، الاستخدام المفرط للتقنية الرقمية وانعكاساتها على الأطفال – دراسة ميدانية لعينة من أولياء أمور طلبة المدارس الابتدائية، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الاول ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The excessive use of digital technology and its repercussions on children A field study of a sample of parents of primary school students

Assist, Prof .Dr. Ayad Hilal Hammadi
Department of Media, College of Arts, University of Anbar, Iraq, Ramadi

Keywords : Excessive usage, Digital technology, children, parents, negative repercussion, positive repercussion .

How To Cite This Article
Hammadi, Ayad Hilal, The excessive use of digital technology and its repercussions on children A field study of a sample of parents of primary school students, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October 2024,Volume:14,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

Objectives: The research aims to identify the excessive use of digital technology on children in primary school from the standpoint of parents.

Methods: In order to achieve research objectives the researcher used survey approach, which belongs to the kind of descriptive research. The research sample consisted of 153 selected parents' samples from the teachers at the center of Ramadi city in Anbar governorate, and who had children who use the digital technology and whose age ranged between (7-12) years old and who were enrolled in primary schools in the city of Ramadi. A questionnaire form was applied, which included five main areas: the first one concerned demographic data for parents and children enrolled in primary school; the second one involved patterns and habits of exposure to digital technology; and the third one contained negative consequences of the child ' s relationship with digital technology. The forth one included the positive effects of children using digital technology. The fifth one involved censorship of digital content and freedom of use .

Results: One of the most important results: The most prominent type of digital technology that children prefer to use is mobile broadcasting.
The results of the study also showed that the time taken by children to use digital technology exceeded three hours or more and it also showed that children's use of digital technology has many negative aspects in terms of health, social, behavioral, psychological, mental, pedagogical and educational aspects. It also has many positives for developing innovative digital skills, such as programming, access to information, educational resources, and joy.
Conclusion: The study concluded that the excessive use of digital technology from the point of view of the parents of children has many negative and positive implications at the same time.

الملخص

الاهداف: التعرف على تأثير الاستخدام المفرط للتقنية الرقمية على الأطفال في مرحلة الدراسة الابتدائية من وجهة نظر أولياء الأمور.

المنهجية: ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج المسحي الذي ينتمي إلى نوع البحوث الوصفية. وتكونت عينة البحث من (١٥٣) مفردة من أولياء الأمور من المعلمين والمدرسين بمركز مدينة الرمادي بمحافظة الانبار و ممن لديه اطفال يستخدمون التقنية الرقمية ويقعون في المرحلة العمرية من (٧-١٢) سنة والملتحقون بالمدارس الابتدائية بمدينة الرمادي ، وتم تطبيق استمارة استبيان اشتملت على خمسة محاور: المحور الاول اشتمل على البيانات الديموغرافية لأولياء الأمور والأطفال الملتحقين بالمدارس الابتدائية والمحور الثاني اشتمل على انماط وعادات التعرض للتقنية الرقمية والمحور الثالث اشتمل على الانعكاسات السلبية الناتجة عن علاقة الطفل بالتقنية الرقمية والمحور الرابع اشتمل على الانعكاسات الايجابية الناتجة عن استخدام الاطفال للتقنية الرقمية والمحور الخامس اشتمل على الرقابة على المحتوى الرقمي وحرية الاستخدام.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة ان استخدام الأطفال للتقنية الرقمية له العديد من السلبيات على الجوانب الصحية والاجتماعية والسلوكية والنفسية والعقلية والتربوية والتعليمية وله ايضا العديد من الايجابيات على تطوير المهارات الرقمية الابداعية مثل البرمجة والوصول الى المعلومات والموارد التعليمة والفرح والسرور.

الخلاصة: خلصت نتائج الدراسة ان استخدام المفرط للتقنية الرقمية من وجهة نظر اولياء امور الاطفال بان لها العديد من الانعكاسات السلبية والايجابية بنفس الوقت .

مقدمة

لعل من اهم السمات التي طبعت العشرية الاولى من القرن الحادي والعشرين بروز ظواهر إعلامية واتصالية حديثة الانتشار في المجتمع المعاصر. إذ اصبح لهذه الظواهر تأثيراً كبيراً على المجتمع بشكل عام وعلى الأطفال بشكل خاص باعتبارهم أكثر الشرائح حساسية تنمو في محيط تقني رقمي جديد. إذ تتميز مرحلة الطفولة بأحداث بالغة الأهمية بالنسبة لبناء الشخصية في المستقبل على المدى القريب والبعيد وان مطالبها الفريدة ومهاراتها وكفاءاتها تحتم علينا النظر اليها على انها فترة نمو وتطوير يحتاج المطفل فيها الكثير من الرعاية ومزيد من الاهتمام. ومع دخول التقنية الرقمية إلى بيوتنا أصبح اطفالنا عرضة لانعكاساتها سلباً وايجابا جراء الاستخدام المفرط ، مما يتطلب من أولياء الأمور ضرورة تفعيل الرقابة وتقييد حرية الاستخدام ومتابعة المحتوى الذي يتعرض له الأطفال ، وتوجيه الطفل لاستخدام التقنية الرقمية بالشكل الصحيح لان الطفل يحتاج إلى عناية خاصة منذ ولادته وحتى بلوغه مراحل عمرية متقدمة ، مما يتوجب على أولياء الأمور احاطة اطفالهم بالرعاية وتقديم النصح والمشورة لهم خلال استخدامهم للتقنية الرقمية باعتبارها وسيلة تقطع باتجاهين وهي عملة ذات وجهين فيها النافع والضار .

المبحث الاول / الأطار المنهجي للبحث

أولاً : مشكلة البحث:

ان طبيعة البحث العلمي تقوم على وجود مشكلة يتصدى الباحث لها بالدراسة معتمداً على مجموعة من الأسس العلمية ومن أبرزها ان تكون المشكلة جديدة في مجال الدراسة وانه من الممكن دراستها في الواقع العلمي. ولما كانت مشكلة البحث تعرف بانها ((موقف غامض يعتريه الشك او ظاهرة تحتاج الى تفسير او مفهوم يحتاج الى البحث و الدراسة العلمية للوقوف على مقدماتها وبناء العلاقات بين عناصرها ونتائجها الحالية)) (عبد الحميد ، ٢٠٠٠ ، ص70). و يمكن صياغة مشكلة بحثنا الحالي على شكل سؤال رئيس ومحدد على النحو الاتي(ما الآثار الناتجة عن استخدام طلبة المدارس الابتدائية للتقنية الرقمية بشكل مفرط من وجهة نظر أولياء الأمور ؟) ومن هذا التساؤل الرئيس تتفرع عدة اسئلة يمكن إجمالها على النحو الاتي:

١. ما ابرز انواع التقنية الرقمية التي يفضل الاطفال استخدامها ؟
٢. ما الوقت الذي يستغرقه الأطفال في استخدامهم للتقنية الرقمية ؟
٣. ما أبرز المؤثرات المسببة للآثار السلبية الناتجة عن علاقة الأطفال بالتقنية الرقمية ؟
٤. ما ابرز الانعكاسات الايجابية الناتجة عن استخدام الاطفال للتقنية الرقمية ؟

٥.ما ابرز الآليات التي يتبعها أولياء الأمور للحد من الاستخدام المفرط للتقنية الرقمية ؟

٦.ما أفضل الطرق التي يتبعها أولياء الأمور للحد من اخطار التقنية الرقمية على الاطفال ؟

ثانياً / فرضيات البحث

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص الاثار التربوية الناتجة عن استخدام الأطفال للتقنية الرقمية تبعا لجنس المبحوثين .

الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاثار التربوية الناتجة عن استخدام الاطفال للتنمية الرقمية وبين الاوقات التي يفضل فيها الاطفال استخدامهم لهذه التقنية الرقمية.

ثالثاً / أهمية البحث:

١.الأهمية العلمية: من خلال مراجعة الباحث للتراث الاكاديمي تبين قلة الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الاستخدام المفرط للتقنية الرقمية وانعكاساتها على الأطفال في مرحلة الدراسة الابتدائية ، إذ ركزت اغلب الدراسات السابقة على مرحلة الطفولة ما قبل العمليات و هي مرحلة الطفولة المبكرة التي تسبق دخول الطفل للمدرسة وتمتد من السنة الثانية إلى ما قبل السنة السادسة من العمر. اما دراستنا الحالية فأنها تركز على مرحلة العمليات الحسية الممتدة من السنة السابعة إلى السنة الثانية عشر من عمر الطفل ، إذ يبدأ الأطفال في هذه المرحلة بالبحث عن معرفة ما وراء الظواهر الطبيعية التي يحسها ويسمع بها وتسمى هذه المرحلة بمرحلة الطفولة المتأخرة والتي تبدأ من السنة التاسعة إلى السنة الثانية عشر. و عليه فان هذه الدراسة سوف تكون رافدا للمكتبة الاعلامية إذ يتوقع الباحث ان تسهم نتائج الدراسة في تشخيص الاثار الناتجة عن استخدام الاطفال للتقنية الرقمية وان تكون بداية مسار للعديد من الدراسات اللاحقة بمجال الإعلام الرقمي.

٢.الاهمية الموضوعية: يعد مفهوم التقنية الرقمية من المفاهيم نادرة الاستخدام على مستوى الكتب والمراجع العربية بشكل عام و على مستوى عناوين الرسائل والاطاريح العلمية بشكل خاص إذ دأبت المراجع العربية وبخاصة كتب الاتصال والاعلام الرقمي الى استخدام مفهوم تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ، الذي اشتقت منه إلى العربية كلمة تقنية ، وان دراستنا الحالية تركز على المؤثرات الناتجة عن استخدام الاطفال للتقنية الرقمية بعيداً عن التركيز على شكل التقنية والجوانب الفنية والهندسية.

٣.الأهمية الاجتماعية: تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الفرد لما يتميز به الطفل من المرونة وقابليته للتعلم ونمو المهارات والقدرات المتعددة ، وعليه فأن الطفل يحتاج

فيها الى الكثير من الرعاية ومزيد من الاهتمام من جانب أولياء الأمور حتى يكتمل نضجه الاجتماعي والنفسي وتتكامل لديه عناصر الرشد المتمثلة في الادراك التام وتكييف سلوكه بما يتلائم مع متطلبات الواقع الاجتماعي لديه.

رابعاً / اهداف البحث:

١.التعرف على ابرز انواع التقنية الرقمية التي يفضل طلبة المدارس الابتدائية استخدامها من وجهة نظر أولياء أمورهم.

٢.الاستدلال على معرفة الوقت الذي يستغرقه طلبة المدارس الابتدائية في استخدامهم للتقنية الرقمية.

٣.رصد ابرز المؤثرات المسببة للآثار السلبية الناتجة عن علاقة طلبة المدارس الابتدائية بالتقنية الرقمية.

٤.تشخيص الأليات التي يتبعها أولياء الأمور للحد من استخدام اطفالهم للتقنية الرقمية بشكل مفرط.

خامساً / نوع البحث ومنهجه:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تركز على خصائص وسمات المجتمع الخاضع للدراسة ، وتعنى البحوث الوصفة (بوصف الظاهرة وتفسيرها بهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص الظاهرة ، أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد ، إذ يعتمد على جمع البيانات وتصنيفها وتفسيرها وتحليلها تحليلاً شاملاً واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة منها تؤدي إلى إمكانية اصدار التعميمات بشان الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها) (حسين ، ١٩٩٩ ،ص ١٣١-١٣٢).

ان مقتضيات البحث وطبيعته الاجرائية فرض على الباحث تباع منهج المسح ، بوصفه من المناهج الأكثر شيوعاً في الجهود البحثية التي تتعلق بطبيعة دراستنا الحالية للوصول إلى اسبابهاوالعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج وتفسيرها ووضع التوصيات والحلول العلمية لها. (الحيزان ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٤).

سادساً / مجتمع البحث وعينته :

يعد تحديد مجتمع البحث من الامور الضرورية التي تحتم على الباحث تحديده بشكل واضح ، إذ يعمل على تعريف وتحديد المجتمع الأصلي ومكوناته الأساسية تحديداً واضحاً ودقيقاً(قندلجي ، ١٩٩٣ ، ص ١١٣). ويتمثل مجتمع بحثنا بأولياء أمور طلبة المدارس الابتدائية من الذين

يعملون في المجال التربوي من المعلمين والمدرسين بالمدارس الواقعة بمركز مدينة الرمادي ولديهم اطفال ملتحقين بالمدارس الابتدائية ويستخدمون التقنية الرقمية.

نوع العينة وحجمها: يصعب في بعض الحالات تحديد خصائص مجتمع البحث الذي يهدف الباحث إلى دراسته و تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته لضخامته و عدم تجانسه او لعدم توافر الإمكانات والمستلزمات للقيام بحصر شامل لكل مفرداته ، فيتم التركيز على المجتمع المتاح الوصول اليه والاقتراب منه لجمع البيانات ، والذي يعد ممثلا للمجتمع المستهدف ويلبي حاجات الدراسة واهدافها. (عبد الحميد ، ٢٠٠٤ ، ص ١٣٠). الأمر الذي يضطر الباحث الى اللجوء الى اسلوب العينات لاختيار العدد الممثل لمفردات المجتمع الكلي ، وهذا من ابرز الصعوبات التي واجهت الباحث في اختيار العينة الممثلة لمجتمع البحث وذلك لسعة المجتمع ، ولصعوبة حصر المدارس بمركز مدينة الرمادي ، مما شكل عائقاً امام تحرك الباحث لاختيار العينة من مناطق متفرقة ، لذا لجاء الباحث الى اختيار العينة (بطريقة قصدية – تحكمية – عمدية)،اذ بلغ حجم العينة(١٥٣)مفرده من المعلمين والمدرسين اولياء الامور الذين لديهم طلاب مسجلين في المدارس الابتدائية ويستخدمون التقنية الرقمية .

سابعاً / مجالات البحث:

١.المجال البشري: أقتصر المجال البشري على نخبة من معلمي ومدرسي مركز مدينة الرمادي ممن لديهم اطفال مسجلين في المدارس الابتدائية ويستخدمون التقنية الرقمية.

٢.المجال المكاني: يتمثل المجال المكاني للبحث في المدارس الواقعة بمركز مدينة الرمادي في محافظة الانبار والتي يتواجد فيها اولياء امور طلبة المدراس الابتدائية من المعلمين و المدرسين ، إذ بلغت (٣٣) مدرسة تم اختيارها بطريقة قصدية من مجموع المدارس الواقعة بمركز مدينة الرمادي ،

٣.المجال الزماني: يتمثل المجال الزماني للبحث بالمدة الزمنية الممتدة من (٤/١ الى ٢٠٢٤/٥/١م).

ثامناً / اداة البحث :

وفقاً لمتطلبات المنهج الذي اعتمده الباحث ، فقد قام بتصميم استمارة استبيان لمسح عينة من أولياء أمور طلبة المدارس الابتدائية ممن يستخدمون التقنية الرقمية ، اذ قام الباحث بتصميم استمارة استبيان للحصول على معلومات كافية ودقيقة تمكنه من الوصول الى تحديد المشكلة موضوع البحث ، يعد الاستبيان أحد الأساليب الأساسية المتبعة في عملية جمع البيانات من مجتمع البحث عن طريق مجموعة من الأسئلة المحددة والمعدة مقدماً ، وذلك بهدف التعرف

على حقائق معينة أو وجهات نظر المبحوثين أو اتجاهاتهم(حسين ، ١٩٧٦ ، ص ١٢٣) وقد قام الباحث بتقسيم الاستبانة الى خمسة محاور رئيسة يضم كل محور عدة اسئلة فرعية ، إذ تضمنت اسئلة مغلقة حدد فيها الباحث مسبقاً مجموعة من الاجابات البديلة تتطلب من المبحوث باختيار إجابة واحدة أو أكثر على انها الإجابة المناسبة من وجهة نظره والتي يرى من خلالها أنها تنطبق على طفله في استخدامه للتقنية الرقمية ، ويمكن ايجاز محاور الاستبانة على النحو الاتي: المحور الاول شمل البيانات الديموغرافية لأولياء أمور طلبة المدارس الابتدائية وبيانات تتعلق بطلبة المدارس الابتدائية الذين يستخدمون التقنية الرقمية ، اما المحور الثاني فقد شمل انماط وعادات التعرض للتقنية الرقمية وقد ضم هذا المحور (٥) اسئلة فرعية ، اما المحور الثالث فأنه يرصد الانعكاسات السلبية الناتجة عن الاستخدام المفرط للتقنية الرقمية و قد اشتمل على (٦) أسئلة فرعية. اما المحور الرابع فانه يشخص الانعكاسات الايجابية الناتجة عن استخدام الاطفال للتقنية الرقمية ، واخيراً شمل المحور الخامس التعرف على ابرز الاليات التي يتبعها اولياء الأمور في الرقابة على المحتوى الرقمي وحرية الاستخدام.

تاسعاً / مفاهيم البحث وتعريفاته الإجرائية :

١.الاستخدام المفرط: لغة: (استخدم الرجل غيره) استخدمه استخداما فهو مستخدَم والآخر مستخدِم ، اتخذه خادما ، طلب منه أن يخدمه(نور الدين ، ٢٠٠٥ ، ص١٠٢) استخدم طلبة المدارس الابتدائية التقنية الرقمية بشكل مفرط و استعملها في خدمة انفسهم والأمر من استخدم .

التعريف الاجرائي: هو الاستخدام المفرط للتقنية الرقمية الذي لا يمكن السيطرة عليه مما يؤدي إلى الادمان الرقمي مصحوباً بأعراض الانسحاب اي العزلة والغضب إذ يصبح المدمن غير قادر على إدارة حياته بشكل عام وينطوي بعيداً عن مجتمعه ومحيطه.

٢.التقنية الرقمية: هي مجموعة من وسائل تكنولوجيا الاتصال والمعلومات التي تولدت عن التزاوج بين الكومبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام ، إذ تشير الى جملة من تطبيقات الاتصال الرقمي والنشر الإلكتروني والأقراص المدمجة بأنواعها المختلفة والتلفزيون الرقمي التفاعلي واستخدام الحواسيب الالكترونية والهاتف المحمول (اسماعيل ، ٢٠١١ ، ص١٠).

التعريف الإجرائي: هي جميع الاجهزة التكنولوجية التي يستخدمها طلبة المدارس الابتدائية وتشمل القنوات التلفزيونية الرقمية وتقنية الفيديو وتقنية البث عبر الهاتف المحمول وتقنية الحواسيب الالكترونية وتقنية بلي ستشين وأكس بوكس.

٣.الأطفال: هي مرحلة الطفولة الوسطى التي تمتد من (٦ – ٨) سنوات من عمر الطفل وتسمى مرحلة التفكير ، ومرحلة الطفولة المتأخرة و تبدأ من (٩ – ١٢) سنة من عمر الطفل وتسمى مرحلة التفسير (نغيمش ، ٢٠١٠ ، ص١٩١).

التعريف الاجرائي: يقصد الباحث بالأطفال هم طلبة المدارس الابتدائية بمركز مدينة الرمادي في محافظة الانبار ويقعون في المرحلة العمرية من (٧– 12) سنة.

٤.الانعكاسات: هي استجابة لأي شيء جديد ، ويكون لها تأثيران رئيسيان ، تأثير عام يتمثل في إثارة الفرد وايقاظ انتباهه وتأثيرات أكثر تحديداً تؤدي الى زيادة الحساسية بالنسبة لاستقبال مثيرات حسية محدودة (ميلر ، ١٩٩٠ ،ص١٨١).

التعريف الإجرائي : يقصد بالانعكاسات التأثيرات الناتجة عن استخدام الاطفال للتقنية الرقمية نتيجة الوقت الذي يستغرقه الطفل او نتيجة المحتوى الذي يعرض على شاشة التقنية الرقمية ويكون هذا الانعكاس أما ايجابي او سلبي .

عاشراً / الدراسات السابقة :

١.دراسة (المغربي ، ٢٠١٨) بعنوان : اثر استخدام التكنولوجيا على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدارس من وجهة نظر الوالدين ، إذ هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثيرات استخدام التكنولوجيا على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الباحث المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من عدد (١٢٠) من أولياء الأمور ممن لديهم اطفال يستخدمون الأجهزة التكنولوجية ويقعون في المرحلة العمرية من (٤–٦) سنوات والملتحقين برياض الأطفال بالمدارس العالمية بمدينة جده. **ابرز نتائج الدراسة** : اغلب الاطفال يمتلكون الأجهزة اللوحية بنظام أندرويد أو الأيباد ، وان اهم دوافع استخدامهم للأجهزة التكنولوجية شغل أوقات الفراغ وتحقيق السعادة عند الفوز وأن استخدام الاطفال للأجهزة التكنولوجية له العديد من السلبيات على الجوانب الصحية والانفعالية والاجتماعية والدينية.

٢.دراسة (أحمد ، ٢٠١٤) بعنوان : مدى ادراك اوليا الأمور لأدوارهم الرامية الى تعزيز سلامة الاطفال على الانترنيت ودراية ممارستهم ، أذ هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الوعي ودرجة الادراك الحقيقي لعينة من اولياء الامور لضرار الاستخدام غير الامن لشبكة الانترنيت على نمو الاطفال وسلامتهم ، فضلاً عن الكشف عن مدى اتخاذهم الاحتياطات اللازمة والسبل الأكثر أمانا عند استخدامه ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، إذ اختارت عينة عشوائية متعددة المراحل لعينة على اولياء الامور بلغ حجم العينة (٤٥٦) أبا وأما لأطفال تتراوح اعمارهم ما بين (4 – ٧) سنوات. **ومن ابرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة** : أن

ابرز المخاطر المتصلة باستخدام الطفل غير الامن لتكنولوجيا الاتصال من وجهة نظر أولياء الأمور تصدرت فئة المواقع اللاأخلاقية التي تكثر في الانترنت ويتم نشرها بأساليب عديدة في محاولة لاجتذاب الاطفال الى سلوكيات منحرفة ومنافية للأخلاق.

٣.دراسة (عبد الرحمن ، ٢٠١١) بعنوان : الانعكاسات التربوية لاستخدام الوسائط الالكترونية على ثقافة الطفل المصري ، إذ هدفت الدراسة التعرف على الانعكاسات التربوية المتوقعة من استخدام الطفل المصري للوسائط الإلكترونية المتمثلة في المواقع الالكترونية والألعاب الالكترونية والبريد الإلكتروني والتي تظهر في الجوانب الثقافية للطفل ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وكان الاستبيان الأداة المستخدمة في الدراسة ، **ومن ابرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة :** ان الوسائط الالكترونية تؤدي دوراً كبيراً في تشكيل ثقافة الطفل وان الوسائط الالكترونية فتحت مجالاً واسعاً للطفل لتنمية ثقافته الدينة من خلال المواقع الدينية ، وان سوء استخدام الأطفال للوسائط الإلكترونية يؤدي الى بعض الانحرافات السلوكية والأخلاقية على الجانب الاجتماعي والجانب التعليمي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اختلفت دراستنا الحالية مع دراسة (أحمد ، ٢٠١٤) ودراسة (المغربي ، ٢٠١٨). إذ ركزت هاتان الدراستين على المرحلة العمرية ما قبل العمليات ، و هي مرحلة الطفولة المبكرة التي تسبق دخول الطفل للمدرسة وتمتد من(٢-٧) سنوات وهي المرحلة التي تسبق دخول المدرسة وفيها تبدأ قدرة الأطفال على فك بعض رموز اللغة والتعامل معها. أما دراساتنا الحالية فأنها ركزت على مرحلة العمليات الحسية من (٧- ١٢) سنة ، إذ تشمل هذه الفترة مرحلة الطفولة الوسطى التي تمتد من (6-٨) سنوات ، ومرحلة الطفولة المتأخرة التي تبدأ من (9-12) سنة وهنا يكون الطفل قادراً على ادراك العمليات الشكلية والتفسير المنطقي والبحث عن معرفة ما وراء الظواهر الطبيعية التي يحسها ويسمع بها. اتفقت دراستنا الحالية مع دراسة (عبد الرحمن ، ٢٠١١) التي ركزت على الأطفال الملتحقين بالمدارس الابتدائية إلا أن هذه الدراسة ركزت على الانعكاسات التربوية المتوقعة من استخدام الطفل المصري للوسائط الالكترونية ، اما دراساتنا الحالية فأنها ترصد جميع الانعكاسات الايجابية والسلبية و على كافة المجالات الصحية والتربوية والسلوكية والاجتماعية والنفسية والعقلية والتعليمية اتفقت دراستنا الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم و مجتمع البحث الذي طبقت عليه الدراسة هو اولياء أمور الأطفال الذين يستخدمون التقنية الرقمية ، وكذلك اتفقت دراساتنا مع الدراسات السابقة من حيث استخدامها لاستمارة الاستبيان

احد عشر / الصدق : (Validity):

١.الصدق الظاهري: (Face Validity):

تم عرض استمارة الاستبيان الاستخدام المفرط للتقنية الرقمية وانعكاساتها على الاطفال على (5) محكمين في تخصص الإعلام لإبداء آرائهم حول ملائمة استمارة الاستبيان لأهداف البحث، حيث تم التعديل والحذف والإضافة وفقاً لآرائهم حتى أصبحت استمارة الاستبيان في صورتها النهائية، وحظيت الاستمارة بموافقة الخبراء بنسبة (٨٠%) فأكثر، لذا اعتمدت هذه النسبة معياراً لصلاحية أسئلة استمارة الاستبيان. وجدول (١) يبين نسبة اتفاق المحكمين على أداة البحث والتي بلغت نسبتها (٩٢.٦٣%) وهي نسبة مقبولة من الناحية العلمية.(دوابه ، ٢٠١٨، ص ٢٧٠).

ويمكن حساب الصدق الظاهري= مجموع الفقرات التي اتفق عليها المحكمين / المجموع الكلي للفقرات

$$\frac{88}{95} = \%٩٢.٦٣$$

إذن الصدق الظاهري يكون = ٩٢.٦٣%

وهذه النسبة تشير إلى ان معظم الفقرات المطروحة في الاستمارة قابلة لتحقيق الهدف الذي وضعت لأجله.

جدول (١) يبين الصدق الظاهري للخبراء لاستمارة الاستبيان الخاصة بالجانب الميداني لاستبيان الاستخدام المفرط للتقنية الرقمية وانعكاساتها على الاطفال.

ت	إجابات التحكيم أسماء المحكمين	الفئات التي وافق عليها الخبراء	الفئات التي لم يوافق عليها الخبراء	الفئات التي طلب الخبراء تعديلها أو إضافتها	المجموع الكلي للفئات	الدرجة الثانية التي حصلت عليها الفئات
١	أ.د عبد الرحمن علي حمد الفهداوي	١٧	–	٢	19	%٨٩.٤٧
٢	أ.د. محمد حامد عبد الجابري	١٨	–	١	19	%٩٤.٧٤
٣	أ.م.د. عمر عناد شلال	١٨	–	١	19	%٩٤.٧٤
٤	أ.م.د. علاء نجاح	١٧	–	٢	19	%٨٩.٤٧
٥	م.د. صباح عواد محمد	١٨	–	١	19	%٩٤.٧٤
المجموع الكلي		٨٨	–	٧	95	
نسبة اتفاق الخبراء على الفئات						%٩٢.٦٣

٢. الثبات: (Reliability):

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل ثبات استمارة الاستبيان ، والحصول على قيمة معامل ألفا لاستمارة الاستبيان والجدول التالي يوضح ذلك:-

جدول (٢) يبين قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ لاستمارة استبيان الاستخدام المفرط للتقنية الرقمية وانعكاساتها على الاطفال.

المتغيرات	عدد الأفراد	ألفا كرونباخ
الاستخدام المفرط للتقنية الرقمية وانعكاساتها على الاطفال	١٥٣	.996

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة، وهذا يدل على أن استمارة استبيان الاستخدام المفرط للتقنية الرقمية وانعكاساتها على الاطفال يتمتع بدرجة عالية من الثبات مقبولة احصائياً وتخدم أهداف البحث. وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه عن طريق المعادلة الآتية .(الكبيسي ، ٢٠١٠ ، ص ٦٤) :

$$\text{الثبات} = \frac{\text{مج ع2 ف} \times 4}{\text{ع2 م}} \times \frac{\text{ك}}{\text{ك} - 1}$$

إذْ يمثل: ك = عدد الفقرات للمقياس. مج ع٢ ف= مجموع تباينات الفقرات. ع٢ م= التباين الكلي للمقياس.

اثنى عشر / الأساليب الإحصائية للبيانات الخاصة بالدراسة الميدانية :

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها، واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" Statistical Package for the social social science SPSS " بالاعتماد على المعاملات والاختبارات الاحصائية التالية:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي: ويستخدم لقياس وزن المتغيرات الترتيبية للتعرف على القيمة الترتيبية لكل متغير عبر حساب متوسط القيمة الترتيبية.
- الانحراف المعياري (Standard Deviation) :يستخدم الانحراف المعياري لمعرفة مدى ابتعاد قيم المتغير عن الوسط الحسابي، فكلما كانت قيمة الانحراف المعياري صغيرة كلما دل ذلك على أن القيم متقاربة أو متراكمة بالقرب من الوسط الحسابي وتبتعد عن التشتت والعكس صحيح.
- معادلة ألفا–كرونباخ : استخدمت في حساب ثبات أداة الدراسة.

- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين.
- اختبار (T- Test) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: ويستخدم لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)
- اختبار مربع كا٢: ويستخدم لمعرفة العلاقات بين متغيرين أحدهما رتبي والآخر نوعي، ويستخدم في حالة وجود متغير أو أكثر ويتطلب هذا الاختبار تنظيم البيانات أو التكرارات الملاحظة والتكرارات المتوقعة ومن ثم استخدام معادلة مربع كا٢.

المبحث الثاني / الاطار النظري

أولاً/ مفهوم التقنية الرقمية:

شهد القرن الحادي والعشرين سرعة فائقة في صناعة وسائل الاتصال وتطورها ، خاصة في مجال تكنولوجيا الإعلام الرقمي ، وقد ساعد ذلك على ظهور التقنيات الرقمية وطرق التواصل الاجتماعي ، مما نتج عنه سرعة التفاعل و الاستجابة ، إذ حمل المتغير التقني ابعاداً علمية ساعدت في تحديد التقنية الرقمية بطريقة ميسرة لتعبر عن مجموع التقنيات والأدوات والوسائل والنظم المختلفة التي توظف لمعالجة المضمون والمحتوى الذي يراد توصيله عن طريق عملية الاتصال (مكاوي وسليمان ، ٢٠٠٩ ، ص٦٣)

ان مفهوم التقنية الرقمية يشكل جملة تفاعلات تكنولوجية يرتبط بعضها ببعض لينتج عنها معطيات جديدة تفتح المجال امام الباحثين لتقديم مزيد من الاجتهادات في توصيفاتها ، إذ اطلق البعض عليها تسمية الإعلام الإلكتروني أو الإعلام الجديد أو الإعلام الاجتماعي ، وهو في النهاية يصب في خانة الإعلام الرقمي الذي هو عبارة عن مجموعة تقنيات الإعلام الرقمي ، التي انبثقت عن تزاوج برامجي بينما تقنيات الحاسوب والأجهزة الذكية والوسائل التقنية للإعلام، مثل الصوت والفيديو والتصوير الفوتوغرافي و الطباعة و الصورة (البدراني ، ٢٠١٧ ، ص١٧).

ان مفهوم التقنية الرقمية في اللغة العربية يقابله في اللغة الانكليزية تكنولوجيا Technology ، إذ أكتسب مفهوم التكنولوجيا الذي كثر استخدامه في اللغة العربية بمرور الوقت مفهوماً يصعب أن تجد له كلمة تقابله في اللغة العربية تدل عليه إلا لفظ تقنية. (عيتاني ، ٢٠١٠ ، ص٢٥) (عليوات ، ٢٠٠٧ ، ص١٨٤) يتبين مما تقدم ذكره ان كلمة تكنولوجيا اشتقت وتم تعريبها الى كلمة تقنيات ، من الكلمة اليونانية (تكني Techn) وتعنى مهارات أو حرفة أو صنعة ، والكلمة

(لوجيا– Logy) وتعني علماً وفناً ، بينما تشير بعض الكتابات الى ان المقطع الثاني من كلمه تكنولوجيا هو (لوجيك– Logic) يعني منطق ، وبذلك فان كلمة تكنولوجيا تعني علم المهارات أو الفنون أو فن الصنعة أو منطق الحرفة ،اي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة(ابو معال ،٢٠٠٦،ص٢٣٤)

ثانياً / البيئة الإعلامية في ظل التقنية الرقمية:

لا يمكننا تجاهل التغييرات التي ألحقتها التقنية الرقمية بالبيئة الإعلامية ، فقد خلقت فضاء متميز له قواعد وأسس بعضها مستمد من النوع الإعلامي بصورته البسيطة وبعضها الآخر فريد من نوعه ويقدم إضافات للإعلام التقليدي ، الذي تولد من الاندماج بين الحاسوب الآلي والوسائل التقليدية للإعلام ، كالطباعة و التصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو واستخدام النص والصورة الثابتة والمتحركة ، وإضافة لكل هذا فانه يوطن عناصر تفاعلية و جملة من المؤثرات البصرية والصوتية تزيد من الإثارة البصرية للمستخدم (الدليمي ، ٢٠٢٠، ص ١٨١–١٨٢).

مما تقدم يمكن تصنيف اشكال الإعلام الرقمي وفق ثلاثة أنواع هي (شرارة ونادية ، ٢٠١٨ ، ص٥٠٢)

١.إعلام جديد الكتروني بتكنولوجيا قديمة: يعود الى مجموعة من الأشكال الصحافية في الإذاعة والتلفزيون والصحف المطبوعة.

٢.إعلام جديد الكتروني بتكنولوجيا جديدة: تمثله جميع الوسائل التي نعيشها الآن التي تعمل على منصة الكومبيوتر.

٣.إعلام جديد الكتروني بتكنولوجيا مختلفة: تزول فيه الفوارق بين القديم والجديد.

ثالثاً ، ابرزا نواع التقنية الرقمية:

١. التلفزيوني الرقمي:

تعد القنوات التلفزيونية الرقمية من الإنجازات التقنية الحديثة التي كونت حلولاً للمشكلات التي واجهة البث التلفزيوني ، ، فقد ساعدت تقنيات البث الرقمي في حل إشكالية ازدحام البث ، وأسهمت في تحسين الخدمة عن طريق تعدد القنوات التي اتاحها النظام بتقديمة مزيداً من الرقمية المضغوطة التي تبث عن طريق الاقمار الصناعية الحديثة لتقديم خدمات تلفزيونية جديدة ، وتتجسد اهمية هذه الخطوة بتحقيق ما يمكن تسميته بالتلفزيون التفاعلي الذي يقدم خدمات متنوعة في غاية الأهمية(عبد الحميد، ٢٠٠٧، ص ٢٧٠).

٢. تقنية الفيديو:

يعتبر الفيديو من الوسائل الإعلامية الحديثة ، وهو عبارة عن جهاز تسجيل يعرض بواسطة جهاز التلفاز ، لقيامه بهاتين المهتمين ، فقد انتشر في معظم البيوت ، إذ يتيح الفرصة لصاحبة أن يسجل البرنامج التلفزيوني في ذات الوقت الذي يشاهده فيه ، إذ يعتمد جهاز الفيديو على الصوت والصورة وهذا ما يجعل له الأثر الفاعل كوسيلة إعلامية على وجدان الأطفال و خاصة انها تتجاوب مع ما يسميه علم النفس بالوعي الحركي والحسي لدى الأطفال وتحدث في ادراكه استجابات معينة تسهم في تشكيل وعيه وتصوره لأشياء الواقع التي تصبح فيما بعد جزء من مخزونه الثقافي والمعرفي (السنجري ،٢٠١٢ ، ص٩٤) .

٣. تقنية البث عبر الهاتف المحمول:

استفاد الهاتف المحمول من التطورات المتسارعة التي ألحقت به ، حتى أصبح وسيلة اتصال شخصية وبنفس الوقت أصبح وسيلة اتصال تفاعلية من خلال التطبيقات المتعددة التي وفرتها التقنية الرقمية مثل الوات ساب والفايبر وتلجرام والأيمو واتصالات الماسنجر من خلال استخدام توليفة اتصالية سلكية ولا سلكية تعطي جودة في الاتصال عن طريق التحكم بالصوت والنغمة والصورة وتسهيل تبادل الأراء وإزالة سوء الفهم في وقت قصير وتكاليف قليلة (حمادي ، ٢٠١٨، ص١٣٠)

٤. تقنية الحواسيب الالكترونية :

لقد كان التحول نحو استخدام الحاسوب ، كأداة للتعامل مع المعلومات وتناقلها حدثاً مهما في الاتصال والتواصل ، إذ تميز هذا التحول الإلكتروني في الإصدارات الصحفية وانشاء مواقع لصحف الأطفال على شبكة الاتصالات العالمية وأنشاء صحف الكترونية بحتة للأطفال ، إذ توفر الحواسيب للأطفال فرصة تحمل مسؤولية التعلم عن طريق الاستكشاف والتجربة ، مما ينقلهم من دور التلقين الى دور المتعلم (البدراني ، ٢٠١٧ ، ص٤٥-٤٦).

رابعاً / الانعكاسات السلبية والايجابية للتقنية الرقمية :

من خلال مراجعة الباحث للتراث الاكاديمي المتخصص باستخدام الأطفال للتقنية الرقمية واثارها على الاطفال سلباً وايجاباً تبين ان هنالك إجماعاً على تحديد هذه الآثار ، يمكن إجمالها على الحو الاتي:

١. الانعكاسات السلبية الناتجة عن استخدام الاطفال للتقنية الرقمية :

أ- اثار صحية(جسدية): تشمل قلة النوم وضعف البصر ومشاكل على مستوى العمود الفقري والتي تتسبب في آلام الرقبة والظهر والكتفين وحتى اليدين بسبب وضعيات الجلوس غير المريحة

وضعف الجسم بسبب الارهاق وسوء التغذية والسمنة إذ يصبح الطفل اكثر استهلاك للوجبات السريعة الغير صحية مما يؤدي الى الزيادة في الوزن والسمنة(برتيمة ، ٢٠١٧ ، ص١٤٦).

ب- اثار نفسية وعقلية: تشمل القلق والاكتئاب الناتج عن قلة النوم الأمر الذي يؤدي الى التوحد والعزلة والإحباط والادمان على الانترنت والميول الانتحارية الناتجة عن قلة النوم واضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه الذي يقلل من التفكير الإبداعي(الدهشان ، ٢٠١٩ ، ص١٤٦).

ج- اثار تعليمية وتربوية وسلوكية: تشمل هدر الوقت من خلال قيام الطفل بأنشطة ليس لها فائدة ، مما يؤدي إلى تأخره الدراسي نتيجة السهر ، مما يجهد ذهنه وجسمه معا ، إذ تؤدي التقنية الرقمية الى نقص الانتباه والتأخر المعرفي الدراسي وزيادة الحركة والاندفاع وضعف القدرة على ضبط النفس وسرعة نوبات الغضب وتأخر معدل نمو المخ خاصة في فترة الدراسة مما يوثر سلباً على قدرتهُ على التعلم والتحصيل من عمر مبكر(عبد المتعال ،٢٠٢٠، ص٢٧٥).

ومن الأثار السلوكية التي اجمع عليها المتخصصين العدوانية و العنف اما بالنسبة للأثار التربوية فهي تشمل الاعتماد على الغير والاستغلال وفقدان الخصوصية.

ج- اثار اجتماعية: تشمل العزلة والانطواء والخجل وضعف الروابط العاطفية بيناء الاباء واطفالهم.

٢. الانعكاسات الايجابية الناتجة عن استخدام الاطفال للتقنية الرقمية:

ان التفاعل النشط للأطفال مع التقنية الرقمية يتوقع من خلاله أن يمارسوا أدواراً متعددة الأبعاد ومتنوعة المجالات تسهم في تهيئتهم لمجتمع التكنولوجيا الرقمية ، وتمكنهم من الكفايات الضرورية لتحقيق التعايش الفاعل فيه ومواكبة مستجداته وتقنياته وتحدياته ، ومن أبرز ملامح هذا الدور وأبعاده التي يتوخى أن تنعكس ايجابياً على الأطفال أو المجتمع ما ذكرة(خوالدة ، واخرون ،٢٠٠٦، ص٢٠٤). إذ يمكن إيجازه على النحو الاتي :

- تعزيز القدرة على التطور الناجح والتغير المفيد.
- تنمية القدرة على التعلم والتعليم الإيجابي.
- تنمية القدرة على اكتساب المعرفة الذاتية.
- تنمية القدرة على توظيف المعرفة.
- تعزيز القدرة على إنتاج المعرفة الكبيرة والنافعة.
- اكتساب مهارات التفكير الناقد كالتحليل والاستنباط والربط .

اما (بشور ، ٢٠٠٤ ، ص٥) فأنها اشارة للانعكاسات الايجابية الناتجة عن استخدام الاطفال للتقنية الرقمية على النحو الاتي :

- تطوير المهارات الرقمية الإبداعية .
- الوصول الى المعلومات والمواد التعليمة .
- التعليم المتخصص المرن .
- التعليم التفاعلي .
- الفرح والسرور .
- الراحة والاطمئنان .
- الحماس والحيوية .

المبحث الثالث / الدارسة الميدانية

نتائج الدراسة الميدانية : الاستخدام المفرط للتقنية الرقمية وانعكاساتها على الأطفال – دارسة ميدانية لعينه من أولياء امور طلبة المدارس الابتدائية .

المحور الأول : المتغيرات الديموغرافية للمبحوثين :

أولا: المعلومات الديموغرافية:

١. الجنس:

جدول (٣) يبين توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
ذكور	86	56.21	الأولى
إناث	67	43.79	الثانية
المجموع	153	%100	–

يتضح من بيانات الجدول أعلاه ان فئة (الذكور) كانت اعلى نسبة من فئة (الإناث) المشاركين في هذا الاستبيان من عينة البحث بفارق نسبي بين الفئتين مقداره 12.42% اذ حلت فئة الذكور بالمرتبة الأولى بواقع (٨٦) تكرارا محققة نسبة (56.21%) تليها بالمرتبة الثانية فئة الإناث بواقع (٦٧) تكرارا وبنسبة (٤٣.٧٩%). ويتضح من المعطيات الاحصائية في التوزيع النسبي لعينة الدراسة حسب نوع الجنس ان نسبة الذكور حلت بالمرتبة الأولى ، وهذا يؤشر لنا أن توزيع استمارة الاستبيان قد اقتصرت على عينة قصدية غير احتمالية تم توزيعها على أولياء امور الطلبة من المعلمين والمدرسين وممن يستخدم التقنية الرقمية من الأطفال الملتحقين بالمدارس الابتدائية .

٢. الوظيفة:

جدول (٤) يبين توزيع المبحوثين حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
معلم	٣٨	24.84	الثانية
معلمة	٣٢	٢٠.٩١	الرابعة
مدرس	٤٨	٣١.٣٧	الأولى
مدرسة	٣٥	٢٢.٨٨	الثالثة
المجموع	١٥٣	%100	-

بينت نتائج الجدول السابق توزيع المبحوثين الذين تم استطلاع اراءهم حول الاستخدام المفرط للتقنية الرقمية وانعكاساتها على الاطفال على أربع فئات، تصدرت فيها فئة (مدرس) تصنيف وظائف المبحوثين بواقع (٤٨) تكرارا محققة اعلى نسبة في هذا التوزيع بلغت (٣١.٣٧%) وحلت بالمرتبة الأولى، تليها بالمرتبة الثانية فئة (معلم) وحازت على (٣٨) تكرارا وبنسبة (٢٤.٨٤%)، بينما حلت فئة (مدرسة) بالمرتبة الثالثة بواقع (٣٥) تكرارا وبنسبة بلغت (٢٢.٨٨%)، في حين تلتها فئة (معلمة) بالمرتبة الرابعة وحصلت على (٣٢) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (٢٠.٩١%). وتتسق نتائج هذا الجدول مع النتائج التي توصلنا إليها في جدول (٣) والتي تصدرت فيه فئة الذكور على الأثاث من المعلمات والمدرسات أولياء أمور طلبة المدارس الابتدائية ممن يستخدمون التقنية الرقمية.

٣. التحصيل الدراسي:

جدول (٥) يبين توزيع المبحوثين حسب التحصيل الدراسي.

التحصيل الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
معهد إعداد المعلمين	٤٣	٢٨.١١	الثانية
بكالوريوس	٨٣	٥٤.٢٥	الأولى
دبلوم عالي	٦	٣.٩٢	الرابعة
ماجستير	١٧	١١.١١	الثالثة
دكتوراه	٤	٢.٦١	الخامسة
المجموع	١٥٣	%100	-

أظهرت نتائج الجدول أعلاه توزيع المبحوثين الذين تم استطلاع اراءهم حول الاستخدام المفرط للتقنية الرقمية وانعكاساتها على الاطفال على خمسة مستويات تصدر فيها تحصيل

(البكالوريوس) تصنيف التحصيل الدراسي بواقع (٨٣) تكرارا محققا اعلى نسبة في هذا التوزيع بلغت (٥٤.٢٥%) وحل بالمرتبة الأولى يليها تحصيل (معهد إعداد المعلمين) بالمرتبة الثانية وحصل على (٤٣) تكرارا وبنسبة (٢٨.١١%)، بينما حل تحصيل (ماجستير) بالمرتبة الثالثة محققاً (١٧) تكرارا وبنسبة بلغت (١١.١١%) في حين جاء تحصيل (دبلوم عالي) في المرتبة الرابعة بواقع (٦) تكرارات ونسبة بلغت (٣.٩٢%)، تلاها تحصيل (دكتوراه) بالمرتبة الخامسة بواقع (٤) تكرارات ونسبة بلغت (٢.٦١%). ويتضح من المعطيات الاحصائية في التوزيع النسبي لعينة الدراسة حسب التحصيل الدراسي ان فئة معهد إعداد المعلمين حلت بالترتيب الثاني غير ان اللافت للانتباه هو ان عدد التكرارات في هذا الجدول التي بلغت (٤٣) تكرار قد اختلفت مع نتاع جدول (٤) التي تتعلق فئة (معلم ومعلمة) والتي بلغ مجموع تكراراتها (٧٠) ويمكن تفسر ذلك أن أغلب عينة الدراسة التي كانت من المعلمين و المعلمات كانو قد أكملوا تحصيلهم الدراسية بالحصول على شهادات عليا كالبكالوريوس والدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه.

جدول (٦) يبين توزيع المبحوثين بحسب عدد الأطفال المسجلين في المدارس الابتدائية

٤. عدد الأطفال المسجلين في المدارس الابتدائية ؟

جدول (٦) يبين توزيع عدد الأطفال المسجلين في المدارس الابتدائية

عدد الأطفال المسجلين في المدارس الابتدائية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
طالب واحد	٩٦	٦٢.٧٥	الأولى
طالبان	٥٤	٣٥.٢٩	الثانية
ثلاثة طلاب	٣	١.٩٦	الثالثة
أكثر من ثلاثة طلاب	–	–	–
المجموع	١٥٣	%100	–

بينت نتائج الجدول السابق توزيع المبحوثين الذين تم استطلاع اراءهم حول الاستخدام المفرط للتقنية الرقمية وانعكاساتها على الاطفال على ثلاثة فئات تصدرت فيها فئة (طالب واحد) تصنيف فئات عدد الأطفال المسجلين في المدارس الابتدائية بواقع (٩٦) تكرارا محققة اعلى نسبة في هذا التوزيع بلغت (٦٢.٧٥%) وحلت بالمرتبة الأولى، تليها بالمرتبة الثانية فئة (طالبان) وحصلت على (٥٤) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (٣٥.٢٩%)، بينما حلت فئة (ثلاثة طلاب) بالمرتبة الثالثة بواقع (٣) تكرارات وبنسبة بلغت (١.٩٦%)، في حين لم تحصل فئة

(أكثر من ثلاثة طلاب) على أي تكرار أو نسبة مئوية تذكر ، ويتضح من المعطيات الاحصائية في التوزيع ان النسبي لعينة الدراسة حسب عدد الأطفال المسجلين في المدارس الابتدائية أن إجمالي أولياء الأمور بلغ (١٥٣) بينما بلغ عدد أطفالهم المسجلين في المدارس الابتدائية(٢١٣) طفل ، لاحظ ان (٥٤) مبحوث من أولياء الأمور كان لديهم طالبان ، أي (١٠٨) طالب وأن (٣) من المبحوثين أولياء الأمور كان لديهم (٣) طلاب ، أي (٩) طلاب. وهذا يؤشر لنا ان اولياء الأمور امام مسؤولة كبيرة تدعوهم الى تقديم التوجيهات والارشادات الكفيلة بالاستخدام الأمن للتقنية الرقمية والاستخدام السليم للأنترنت لحماية الأبناء من المخاطر غير المتوقعة والتي قد تنعكس على شخصيتهم مستقبلاً.

٥. الصف الدراسي للطالب ؟

جدول (٧) يبين توزيع أطفال أولياء الأمور حسب الصف الدراسي للطالب

الصف الدراسي للطالب	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
اول ابتدائي	٢٩	١٣.٦١	الخامسة
ثاني ابتدائي	٣٤	١٥.٩٦	الثالثة
ثالث ابتدائي	٣٨	١٧.٨٤	الثانية
رابع ابتدائي	٢٧	١٢.٦٧	السادسة
خامس ابتدائي	٣٠	١٤.١	الرابعة
سادس ابتدائي	٥٥	٢٥.٨٢	الأولى
المجموع	٢١٣	%100	-

بينت نتائج الجدول السابق توزيع المبحوثين الذين تم استطلاع اراءهم حول الاستخدام المفرط للتقنية الرقمية وانعكاساتها على الاطفال على ست فئات، تصدر فيها فئة (سادس ابتدائي) تصنيف الفئات بواقع (٥٥) تكرارا محققة اعلى نسبة في هذا التوزيع بلغت (٢٥.٨٢%) وحلت بالمرتبة الأولى، تليها بالمرتبة الثانية فئة (ثالث ابتدائي) وحصلت على (٣٨) تكرارا وبنسبة (١٧.٨٤%)، لتأتي فئة (ثاني ابتدائي) بالمرتبة الثالثة وحازت على (٣٤) تكرارا وبنسبة بلغت (١٥.٩٦%)، أما فئة (خامس ابتدائي) فقد حلت بالمرتبة الرابعة بواقع (٣٠) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (١٤.١%)، ثم فئة (اول ابتدائي) بالمرتبة الخامسة وحازت على (٢٩) تكراراً ونسبة بلغت (١٣.٦١%)، في حين جاءت فئة (رابع ابتدائي) بالمرتبة الأخيرة وحصلت على (٢٧) تكرارا ونسبة مئوية قدرها (١٢.٦٧%).ويتضح من المعطيات الاحصائية في التوزيع النسبي لعينة الدراسة بحسب توزيع اطفال اولياء امور حسب الصف الدراسي ان فئتي (اول ابتدائي – ثاني

ابتدائي) بلغ مجموعهما (٦٣) طفل وهذا يؤشر لنا انهم يقعون في مرحلة الطفولة الوسطى ، إذ يبدأ الطفل في هذه المرحلة بالبحث عن معرفة ما وراء الظواهر الطبيعية التي يحسها ويسمع بها ، لذا تسمى بمرحلة التفكير ، وهذا يؤشر لنا ان على اولياء الأمور توجيه اطفالهم الى استخدام التقنية الرقمية استخداماً معقولاً وايضاح دورها الإيجابي في اكتساب المعارف العلمية في نفوس الاطفال ، وبيان أهم الأثار السلبية التي يمكن أن يقع تحت تأثيرها الطفل. ويتضح من المعطيات الاحصائية في التوزيع لنسبي الدراسة بحسب توزيع اطفال أولياء الامور بحسب الصف الدراسي أن مجموعة الفئات (ثالث ابتدائي– رابع ابتدائي– خامس ابتدائي– سادس ابتدائي) بلغ (١٥٠) تكرار ، وهذا ا يؤشر لنا أن مجموع الاطفال يقعون في مرحلة الطفولة المتأخرة وهي مرحلة التفسير المقترنة بالتفسير المنطقي من خلال قدرتهم على إدراك العمليات الشكلية ، وهنا تقع على أولياء الامور مسؤولية كبيرة في توجيه أطفالهم ويكون ذلك عن طريق الحوارات والمناقشات الأسرية التي تتم بين الابناء والأباء داخل الأسرة وفي حوار هادي ومتزن والاجابة في هذا الحوار على تساؤلات الابناء واستفساراتهم وما يدور في أذهانهم من افكار ومعلومات و معارف سليمة أو غير سليمة .

المحور الثاني/ انماط وعادات التعرض للتقنية الرقمية:

٦. ابرز انواع التقنية الرقمية التي يفضل طفلك استخدامها؟

جدول (٨) يبين ابرز انواع التقنية الرقمية التي يفضل طفلك استخدامها.

ت	العبارات	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	القنوات التلفزيونية الرقمية	٤٢	١٣.٧٣	الرابعة
٢	تقنية الفيديو	٥٠	١٦.٣٤	الثالثة
٣	تقنية البث عبر الهاتف المحمول	١٠٩	٣٥.٦٢	الأولى
٤	تقنية الحواسيب الالكترونية	٣٤	١١.١١	الخامسة
٥	تقنية بلي ستيشن	٥٧	١٨.٦٣	الثانية
٦	تقنية اكس بوكس	١٤	٤.٥٧	السادسة
المجموع		306(*)	%100	–

(*) **يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (٣٠٦)، بينما حجم عينة البحث هي (١٥٣)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.**

بينت نتائج تحليل بيانات الجدول أعلاه ان نسبة (٣٥.٦٢%) من المبحوثين يرون أن تقنية البث عبر الهاتف المحمول هي من ابرز انواع التقنية الرقمية التي يفضل الأطفال استخدامها، إذ جاءت بالمرتبة الأولى بواقع (١٠٩) تكرارا من مجموع (٣٠٦) تكراراً، بينما حلت تقنية (بلي ستيشن) في المرتبة الثانية وحازت على (٥٧) تكراراً وبنسبة بلغت (١٨.٦٣%)، في حين جاءت تقنية (الفيديو) في المرتبة الثالثة بواقع (٥٠) تكراراً وبنسبة مئوية (١٦.٣٤%)، أما (القنوات التلفزيونية الرقمية) فقد حلت بالمرتبة الرابعة بواقع (٤٢) تكرارا ونسبة بلغت (١٣.٧٣%)، تلتها تقنية (الحواسيب الالكترونية) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (٣٤) تكرارا نسبة بلغت (١١.١١%)، بينما جاءت تقنية (اكس بوكس) بالمرتبة السادسة بواقع (١٤) تكرارا ونسبة بلغت (٤.٥٧%). ويتضح من المعطيات الإحصائية في التوزيع النسبي ابرز انواع التقنية الرقمية التي يفضل الأطفال استخدامها، أن تقنية البث عبر الهاتف المحمول تقنية بلي ستيشن، ولها تأثيرات كبيرة على الأطفال بحسب الاستخدام، قد تكون تأثيرات ايجابية أو سلبية، وهذا يؤشر لنا أن على أولياء الأمور مراقبة الأطفال عند استخدامهم لهذه التقنيات الحديثة لما لها من تأثيرات كبيرة على الأطفال، وتوجيههم بالشكل الذي يضمن المحافظة على اخلاقهم وسلوكياتهم التربوية ،

٧. هل يتدخل أولياء الأمور في تحديد الوقت الذي يستخدم فيه الطفل للتقنية الرقمية ؟

جدول (٩) يوضح مدى يتدخل أولياء الأمور في تحديد الوقت الذي يستخدم فيه الطفل للتقنية الرقمية

هل يتدخل أولياء الأمور في تحديد الوقت الذي يستخدم فيه الطفل للتقنية الرقمية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	138	%٩٠.٢
كلا	15	%٩.٨
المجموع	153	-

توضح الأرقام الواردة بالجدول (٩) أن ما نسبته (٩٠.٢%) من أولياء الأمور يتدخلون في تحديد الوقت الذي يستخدم فيه الطفل للتقنية الرقمية في حين ما نسبته (٩.٨%) من أولياء الأمور لا يتدخلون في تحديد الوقت الذي يستخدم فيه الطفل للتقنية الرقمية.

٨. إذا كانت الاجابة بـ (نعم) ما الوقت الذي يستغرقه طفلك في استخدام التقنية الرقمية ؟

جدول (١٠) يبين الوقت الذي يستغرقه طفلك في استخدام التقنية الرقمية

الوقت الذي يستغرقه طفلك في استخدام التقنية الرقمية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
اقل من ساعة	٦	٤.٣٥	الثالثة
من ساعه الى ساعتان	٤٤	٣١.٨٨	الثانية

ثلاث ساعات فأكثر	٨٨	٦٣.٧٧	الأولى
المجموع	138(*)	%100	-

كشفت لنا نتائج تحليل الجدول (١٠) إلى أن فئة (ثلاث ساعات فأكثر) جاءت في مقدمة الوقت الذي يستغرقه الطفل في استخدام التقنية الرقمية من وجهة نظر المبحوثين؛ حيث احتلت المرتبة الأولى بواقع (٨٨) تكراراً وبنسبة بلغت (٦٣.٧٧%)، تلتها فئة (من ساعه الى ساعتان) بالمرتبة الثانية وحازت على (٤٤) تكراراً وبنسبة (٣١.٨٨%)، بينما جاءت فئة (اقل من ساعة) بالمرتبة الأخيرة وحققت (٦) تكرارات ونسبة بلغت (٤.٣٥%). يتبين من إجابات المبحوثين الخاصة بالوقت الذي يستغرقه الطفل في استخدام التقنية الرقمية أن نسبة عالية من أطفال أولياء الأمور يستخدمون التقنيات الرقمية لأكثر من ثلاث ساعات، وهذا الاستخدام الذي قد يستغرق ساعات طويلة من النهار قد تتجاوز الخمس أو ست ساعات يكون بإشراف ومتابعة من أولياء الأمور، وتؤشر لنا هذه النتيجة ان هذا الاستخدام المفرط الذي يتجاوز (٣) ساعات قد يؤدي الى دخول الاطفال مرحلة الإدمان الرقمي الذي قد ينعكس على سلامتهم الجسدية وعلى تحصيلهم العلمي .

٩. ما الاوقات التي يفضل فيها طفلك استخدامه للتقنية الرقمية ؟

جدول رقم (١١) يبين الاوقات التي يفضل فيها طفلك استخدامه للتقنية الرقمية.

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
١	الفترة الصباحية	٦	٣.٩٢	٣	٤٢.٣٧	٧.٨٢	٠.٠٥
٢	فترة الظهيرة	٣٧	٢٤.١٨				
٣	الفترة المسائية الأولى	٥٨	٣٧.٩١				
٤	الفترة المسائية الثانية	٥٢	٣٣.٩٩				
المجموع		١٥٣	%١٠٠				

(*) **يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (138)، بينما حجم عينة البحث هي (153)، ويرجع سبب انخفاض عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت لإجابات المبحوثين الذين أجابوا ب(نعم) في جدول (١٠).**

كشفت بيانات جدول (١١) أن (٣٧.٩١%) من أفراد عينة الدراسة أن أطفالهم يفضلون استخدام التقنية الرقمية في الفترة المسائية الأولى، بينما أشار (٣٣.٩٩%) من أفراد عينة الدراسة أن أطفالهم يفضلون استخدام التقنية الرقمية في الفترة المسائية الثانية، في حين أشار (٢٤.١٨%) من أفراد عينة الدراسة أن أطفالهم يفضلون استخدام التقنية الرقمية في فترة الظهيرة، أما ما نسبته (٣.٩٢%) من أفراد عينة الدراسة أن أطفالهم يفضلون استخدام التقنية الرقمية في الفترة الصباحية.

وبإجراء اختبار Chi-Square Tests تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاوقات التي يفضل فيها الأطفال استخدامهم للتقنية الرقمية حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة (٤٢.٣٧)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (٧.٨٢) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣). ولصالح الفترة المسائية الأولى، أي أن الاختلاف في الأوقات التي يفضل فيها الأطفال استخدامهم للتقنية الرقمية، وهذه النتيجة تعكس لنا ان الاطفال يقضون الفترة الصباحية داخل مدارسهم مما يقلل من استخدامهم للتقنية الرقمية وان فترة الظهيرة تكون فترة راحة لهم بعد عودتهم من المدرسة ، ويلاحظ ان الفترة المسائية الأولى التي تبدأ من الساعة الثالثة عصراً وحتى الساعة التاسعة مساءً هي فترة الذروة التي يستغرق فيها الأطفال استخدامهم للتقنية الرقمية ويمكن اعتبار هذه النتيجة منطقية فأن أغلب الأطفال قد تعودُ على السهر لأوقات متأخرة قد تتجاوز الفترة المسائية الثانية وهذا ما اشرت له فئة (الفترة المسائية الثانية) التي جاءت بترتيب الثاني من حيث الأوقات التي يفضل فيها الاطفال استخدامهم للتقنية الرقمية .

١٠. ما ابرز الايام التي يستخدم فيها طفلك للتقنية الرقمية ؟

جدول رقم (١٢) يبين ابرز الايام التي يستخدم فيها الأطفال للتقنية الرقمية

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
١	ايام العطل الرسمية	٢١	١٣.٧٣	٣	٦٢.٢٣	٧.٨٢	٠.٠٥
٢	ايام العطلة الربيعية	١٢	٧.٨٤				
٣	ايام العطلة الصيفية	٤٥	٢٩.٤١				
٤	كل الايام	٧٥	٤٩.٠٢				
المجموع		١٥٣	%١٠٠				

كشفت بيانات جدول (١٢) أن (٤٩.٠٢%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن الأطفال يستخدمون التقنية الرقمية في كل الأيام، بينما أشار (٢٩.٤١%) من أفراد عينة الدراسة أن أطفالهم

يستخدمون التقنية الرقمية في أيام العطلة الصيفية، في حين أشار (١٣.٧٣%) من أفراد عينة الدراسة أن أطفالهم يستخدمون التقنية الرقمية في أيام العطل الرسمية ، أما ما نسبته (٧.٨٤%) من أفراد عينة الدراسة أن أطفالهم يستخدمون التقنية الرقمية في أيام العطلة الربيعية.

وبإجراء اختبار Chi-Square Tests تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في ابرز الايام التي يستخدم فيها الأطفال للتقنية الرقمية حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة (٦٢.٢٣)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (٧.٨٢) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣). ولصالح فئة كل الايام، أي أن الاختلاف في الأيام التي يستخدم للتقنية الرقمية، وهذه النتيجة تعكس لنا ان التقنية الرقمية أصبحت جزء مهم من حياة أطفالنا لا يفارقونها ويترقبونها طيلة اليوم ، مما يحتم على اوليا الأمور ضرورة تنظيم الوقت لأطفالهم ويجب عليهم منع أطفالهم من استخدامها في أوقات الدوام الرسمي الا في حدود تدخل ضمن واجباتهم المدرسية ويجب على أولياء الأمور حث أبنائهم على استخدمها أوقات العطل الرسمية والعطلة الربيعية والعطلة الصيفية وبشكل معتدل ايضاً .

١١. برأيك ما أبرز المؤثرات المسببة للآثار السلبية الناتجة عن علاقة طفلك بالتقنية الرقمية ؟

جدول (١٣) يوضح أبرز المؤثرات المسببة للآثار السلبية الناتجة عن علاقة طفلك بالتقنية الرقمية

برأيك ما أبرز المؤثرات المسببة للآثار السلبية الناتجة عن علاقة طفلك بالتقنية الرقمية	التكرار	النسبة المئوية
مؤثر ناتج عن الوقت امام الشاشة	٦٤	%٤١.٨٣
مؤثر ناتج عن أنواع المحتوى	٨٩	%٥٨.١٧
المجموع	153	-

توضح الأرقام الواردة بالجدول (١٣) أن ما نسبته (٥٨.١٧%) من أولياء الأمور يرون أن من أبرز المؤثرات المسببة للآثار السلبية الناتجة عن علاقة الطفل بالتقنية الرقمية هو مؤثر ناتج عن أنواع المحتوى في حين ما نسبته (٤١.٨٣%) أن من أبرز المؤثرات المسببة للآثار السلبية الناتجة عن علاقة الطفل بالتقنية الرقمية هو مؤثر ناتج عن الوقت امام الشاشة وهذا يؤشر لنا مدى خطورة المحتوى الرقمي الذي يتعرض لهُ الأطفال عنده استخدامهم للتقنية الرقمية ، فقد يتضمن هذا المحتوى بعض الصور والمقاطع غير الأخلاقية والغريبة عن ثقافتنا وعاداتنا وتقاليدنا العربية الاصيلة والتي قد تتنافى مع تعاليم ديننا الإسلامي مما ينعكسُ سلبا على سلوكيات أطفالهم .

١٢. برأيك ما ابرز الآثار الاجتماعية الناتجة عن استخدام طفلك للتقنية الرقمية ؟

جدول (١٤) يبين ابرز الآثار الاجتماعية الناتجة عن استخدام طفلك للتقنية الرقمية

ت	ابرز الآثار الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	يجعل الطفل خجولاً	٤٨	١٣.١١	الرابعة
٢	يجعل الطفل انطوائياً	٣٧	١٠.١١	الخامسة
٣	ضعف الروابط العاطفية بين الآباء واطفالهم	٧١	١٩.٤	الثالثة
٤	ضعف القدرة على التعبير عن النفس	٨٤	٢٢.٩٥	الثانية
٥	عدم سماع الطفل الإرشادات والتوجيهات	١٢٦	٣٤.٤٣	الأولى
المجموع		366(*)	%100	–

بينت نتائج تحليل بيانات الجدول أعلاه ان نسبة (٣٤.٤٣%) من المبحوثين يرون أن عدم سماع الطفل الإرشادات والتوجيهات هي من ابرز الآثار الاجتماعية الناتجة عن استخدام الأطفال للتقنية الرقمية، إذ جاءت بالمرتبة الأولى بواقع (١٢٦) تكرارا من مجموع (٣٦٦) تكراراً، بينما حلت فئة (ضعف القدرة على التعبير عن النفس) في المرتبة الثانية وحصلت على (٨٤) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٢.٩٥%)، تلتها فئة (ضعف الروابط العاطفية بين الآباء واطفالهم) في المرتبة الثالثة بواقع (٧١) تكراراً وبنسبة مئوية (١٩.٤%)، أما فئة (يجعل الطفل خجولاً) فقد حلت بالمرتبة الرابعة بواقع (٤٨) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (١٣.١١%)، لتأتي فئة (يجعل الطفل انطوائياً) بالمرتبة الخامسة وحازت على (٣٧) تكرارا نسبة بلغت (١٠.١١%). ويتضح من المعطيات الإحصائية في التوزيع النسبي أن ابرز الآثار الاجتماعية الناتجة عن استخدام الأطفال للتقنية الرقمية، كان عدم سماع الطفل الإرشادات والتوجيهات، وهذا يؤشر لنا تمرد الأطفال عن أسرهم وتظهر سلوكيات وتصرفات غريبة لديهم بسبب استخدامهم التقنية الرقمية لفترات طويلة.

١٣. برأيك ما ابرز الأثار السلوكية والنفسية والعقلية الناتجة عن استخدام طفلك للتقنية الرقمية ؟

(*) **يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (٣٦٦)، بينما حجم عينة البحث هي (١٥٣)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.**

جدول (١٥) يبين ابرز الأثار السلوكية والنفسية والعقلية الناتجة عن استخدام طفلك للتقنية الرقمية.

ت	ابرز الآثار ا السلوكية النفسية والعقلية الناتجة عن استخدام طفلك للتقنية الرقمية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	العدوانية نتيجة التنمر الالكتروني	٦٦	١٦.٧٥	الثانية
٢	ردود الأفعال العنيفة	٥٤	١٣.٧١	الثالثة
٣	القلق والتوتر	٤٧	١١.٩٣	الخامسة
٤	الغضب والنفرزة	١١٨	٢٩.٩٥	الأولى
٥	الاكتئاب و الإحباط	٤٤	١١.١٧	السادسة
٦	الميول الانتحارية	١٣	٣.٢٩	السابعة
٧	اضطراب فرط الحركة	٥٢	١٣.٢	الرابعة
المجموع		394(*)	%100	-

بينت نتائج تحليل بيانات الجدول أعلاه ان نسبة (٢٩.٩٥%) من المبحوثين يرون أن الغضب والنفرزة هي من ابرز الآثار الأثار السلوكية والنفسية والعقلية الناتجة عن استخدام الطفل للتقنية الرقمية ، إذ جاءت بالمرتبة الأولى وحازت على (١١٨) تكرارا من مجموع (٣٩٤) تكراراً، تلتها فئة (العدوانية نتيجة التنمر الالكتروني) في المرتبة الثانية وحققت (٦٦) تكراراً وبنسبة بلغت (١٦.٧٥%)، لتأتي فئة (ردود الأفعال العنيفة) في المرتبة الثالثة بواقع (٥٤) تكراراً وبنسبة مئوية (١٣.٧١%)، بينما جاءت فئة (اضطراب فرط الحركة) فقد حلت بالمرتبة الرابعة بواقع (٥٢) تكرارا ونسبة بلغت (١٣.٢%)، في حين جاءت فئة (القلق والتوتر) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (٤٧) تكرارا نسبة بلغت (١١.٩٣%)، أما فئة (الاكتئاب و الإحباط) فقد حلت بالمرتبة السادسة محققة (٤٤) تكرارا ونسبة مئوية قدرها (١١.١٧%)، تلتها فئة (الميول الانتحارية) بالمرتبة السابعة والأخيرة وحصلت على (١٣) تكرارا ونسبة بلغت (٣.٢٩%).ويتضح من المعطيات الإحصائية في التوزيع النسبي للمبحوثين أن الغضب والنفرزة هي من ابرز الأثار السلوكية النفسية والعقلية الناتجة عن استخدام الأطفال للتقنية الرقمية، وهذا يؤشر لنا إن قضاء فترات طويلة أمام الشاشات يجعل الطفل وحيد الاتجاه، بمعنى أنه يستقبل أكثر مما يرسل، ويجعله يقلد ما يراه، وهو ما قد يصيبه بالتوحد وعدم الرغبة في التفاعل مع الآخرين، علاوة على

(**) **يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (394)، بينما حجم عينة البحث هي (١٥٣)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.**

أن المحتوى الذي يراه الطفل قد يكون عنيفا أو خياليا، وهو ما يفصله عن الواقع ويشعره بالغضب والنفرزة ويسبب له العديد من المشاكل السلوكية.

١٤. برأيك ما ابرز الأثار الصحية الناتجة عن استخدام طفلك للتقنية الرقمية؟

جدول (١٦) يبين ابرز الأثار الصحية الناتجة عن استخدام طفلك للتقنية الرقمية

ت	ابرز الأثار الصحية الناتجة عن استخدام طفلك للتقنية الرقمية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	قلة النوم وعدم كفايته	١١٩	٣٠.٩١	الأولى
٢	ضعف البصر	٧٦	١٩.٧٤	الثانية
٣	ضعف الذاكرة	٦٤	١٦.٦٢	الرابعة
٤	الألم في الرقبة والرأس	٦٧	١٧.٤	الثالثة
٥	السمنة	١٦	٤.١٦	السادسة
٦	ضعف الجسم	٤٣	١١.١٧	الخامسة
المجموع		385(*)	%100	–

بينت نتائج تحليل بيانات الجدول أعلاه ان نسبة (٣٠.٩١%) من المبحوثين يرون أن قلة النوم وعدم كفايته هي من ابرز الأثار الصحية الناتجة عن استخدام الطفل للتقنية الرقمية ، إذ جاءت بالمرتبة الأولى وحازت (١١٩) تكرارا من مجموع (٣٨٥) تكراراً، تلتها فئة (ضعف البصر) في المرتبة الثانية وحققت (٧٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٩.٧٤%)، لتأتي فئة (الألم في الرقبة والرأس) في المرتبة الثالثة بواقع (٦٧) تكراراً وبنسبة مئوية (١٧.٤%)، بينما جاءت فئة (ضعف الذاكرة) بالمرتبة الرابعة بواقع (٦٤) تكرارا ونسبة بلغت (١٦.٦٢%)، في حين جاءت فئة (ضعف الجسم) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (٤٣) تكرارا نسبة بلغت (١١.١٧%)، أما فئة (السمنة) فقد حلت بالمرتبة السادسة محققة (١٦) تكرارا ونسبة مئوية قدرها (٤.١٦%). ويتضح من المعطيات الإحصائية في التوزيع النسبي للمبحوثين أن قلة النوم وعدم كفاية هي من ابرز الأثار الصحية الناتجة عن استخدام الأطفال للتقنية الرقمية، وهذا يؤشر لنا كثرة جلوس الطفل بالساعات في استخدام التقنية الرقمية تؤدي إلى قلة النوم وضعف نظره، وإصابته بالصداع وأوجاع العظام، خاصة وأن جسده لا يزال في مرحلة التكوين، كما قد تؤدي أيضا إلى إصابته بالسمنة وما يرتبط بها من أمراض، خاصة وإن كان لا يمارس أي رياضة في الأوقات الأخرى.

(*) **يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (385)، بينما حجم عينة البحث هي (١٥٣)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.**

١٥. برأيك ما ابرز الاثار التربوية الناتجة عن استخدام طفلك للتقنية الرقمية؟

جدول رقم (١٧) يبين ابرز الاثار التربوية الناتجة عن استخدام طفلك للتقنية الرقمية.

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
١	السلبية والاعتمادية على الغير	٨١	٥٢.٩٤	٣	٦٧.٩٤	٧.٨٢	٠.٠٥
٢	فقدان الخصوصية والأمن	١٥	٩.٨				
٣	الاستغلال	٢٤	١٥.٦٩				
٤	اكتساب عادات مخالفة لأصول التربية الصحيحة	٣٣	٢١.٥٧				
المجموع		١٥٣	%١٠٠				

كشفت بيانات جدول (١٧) أن (٥٢.٩٤%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن السلبية والاعتمادية على الغير هي من ابرز الاثار التربوية الناتجة عن استخدام الأطفال للتقنية الرقمية، بينما أشار (٢١.٥٧%) من أفراد عينة الدراسة أن اكتساب عادات مخالفة لأصول التربية الصحيحة هي من ابرز الاثار التربوية الناتجة عن استخدام الأطفال للتقنية الرقمية، في حين أشار (١٥.٦٩%) من أفراد عينة الدراسة أن الاستغلال هي من ابرز الاثار التربوية الناتجة عن استخدام الأطفال للتقنية الرقمية، أما ما نسبته (٩.٨%) من أفراد عينة الدراسة أن فقدان الخصوصية والأمن هي من ابرز الاثار التربوية الناتجة عن استخدام الأطفال للتقنية الرقمية.

وبإجراء اختبار Chi-Square Tests تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في ابرز الاثار التربوية الناتجة عن استخدام الأطفال للتقنية الرقمية حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة (٦٧.٩٤)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (٧.٨٢) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣). ولصالح فئة السلبية والاعتمادية على الغير، أي أن هناك تباين بين المبحوثين في ابرز الاثار التربوية الناتجة عن استخدام الأطفال للتقنية الرقمية، وهذه النتيجة تعكس لنا أن ابرز

الاثار التربوية الناتجة عن استخدام الأطفال للتقنية الرقمية هو ظهور حالة من السلبية والاعتمادية على الغير عند الأطفال من خلال الاقتصار على التقنية في الحصول على المعلومة، وهذا يؤدي إلى حرمان الأطفال من الطرق التعليمية التقليدي في الحصول على المعلومات، والتي من آثارها الإيجابية الحوار المباشر والحسي بين المعلم والطالب، والتجاوب الوجداني والعقلي الذي يحصل نتيجة ذلك.

١٦. برأيك ما أبرز الاثار التعليمية الناتجة على استخدام طفلك للتقنية الرقمية؟

جدول (١٨) يبين ابرز الأثار التعليمية الناتجة عن استخدام طفلك للتقنية الرقمية.

ت	ابرز الأثار التعليمية الناتجة عن استخدام طفلك للتقنية الرقمية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	الإهمال في الوظائف المدرسية	١٠٤	٢٧.٦٦	الثانية
٢	ضعف الأداء الدراسي والتحصيل	٨٥	٢٢.٦١	الثالثة
٣	التشتت وضعف الانتباه	١٢٥	٣٣.٢٤	الأولى
٤	محدودية الابداع الناتج عن التلقي السلبي	٦٢	١٦.٤٩	الرابعة
المجموع		376(*)	%100	–

بينت نتائج تحليل بيانات الجدول أعلاه ان نسبة (٣٣.٢٤%) من المبحوثين يرون أن التشتت وضعف الانتباه هي من ابرز الآثار الأثار التعليمية الناتجة عن استخدام الطفل للتقنية الرقمية، إذ جاءت بالمرتبة الأولى وحازت (١٢٥) تكرارا من مجموع (٣٧٦) تكراراً، تلتها فئة (الإهمال في الوظائف المدرسية) في المرتبة الثانية وحققت (١٠٤) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٧.٦٦%)، لتأتي فئة (ضعف الأداء الدراسي والتحصيل) في المرتبة الثالثة بواقع (٨٥) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٢.٦١%)، بينما جاءت فئة (محدودية الابداع الناتج عن التلقي السلبي) بالمرتبة الرابعة والأخيرة بواقع (٦٢) تكرارا ونسبة بلغت (١٦.٤٩%). ويتضح من المعطيات الإحصائية في التوزيع النسبي للمبحوثين أن التشتت وضعف الانتباه هي من ابرز الأثار التعليمية الناتجة عن استخدام الأطفال للتقنية الرقمية، وهذا يؤشر لنا أن الاستخدام المفرط للتقنية الرقمية يؤدي الى ظهور أعراض مرتبطة باضطراب الحالة النفسية للطفل وظهور حالة من التشتت وضعف الانتباه عند المراهقين، وأن إدمان الأطفال على استخدام التقنية الرقمية عدة مرات خلال اليوم يجعلهم يصرفون اهتمامهم عن الأشياء الأخرى ويفقدون القدرة على التحكم في تركيزهم .

(*) **يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (٣٧٦)، بينما حجم عينة البحث هي (١٥٣)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.**

١٧. برأيك ما أبرز الانعكاسات الايجابية على كافة الاصعدة التعليمية والسلوكية الناتجة عن استخدام طفلك للتقنية الرقمية ؟

جدول (١٩) يبين أبرز الانعكاسات الايجابية على كافة الاصعدة التعليمية والسلوكية الناتجة عن استخدام طفلك للتقنية الرقمية.

ت	أبرز الانعكاسات الايجابية على كافة الاصعدة التعليمية والسلوكية الناتجة عن استخدام طفلك للتقنية الرقمية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	تطوير المهارات الرقمية الابداعية مثل البرمجة	١٣٩	٣٠.٢٨	الأولى
٢	التفكير النقدي	١٨	٣.٩٢	الثامنة
٣	حل المشكلات	٢٦	٥.٦٦	السابعة
٤	الوصول الى المعلومات والموارد التعليمية	١٠٣	٢٢.٤٤	الثانية
٥	التعلم المتخصص المرن	١٦	٣.٥	التاسعة
٦	تعزيز التعلم التفاعلي	٣١	٦.٧٥	السادسة
٧	الحماس والحيوية	٥٠	١٠.٨٩	الثالثة
٨	الفرح والسرور	٣٧	٨.٠٦	الخامسة
٩	الراحة والاطمئنان	٣٩	٨.٥	الرابعة
المجموع		459(*)	%100	–

بينت نتائج تحليل بيانات الجدول أعلاه ان نسبة (٣٠.٢٨%) من المبحوثين يرون أن تطوير المهارات الرقمية الابداعية مثل البرمجة هي من ابرز أبرز الانعكاسات الايجابية على كافة الاصعدة التعليمية والسلوكية الناتجة عن استخدام الاطفال للتقنية الرقمية، إذ جاءت بالمرتبة الأولى وحازت (١٣٩) تكرارا من مجموع (٤٥٩) تكراراً، تلتها فئة (الوصول الى المعلومات والموارد التعليمية) في المرتبة الثانية وحققت (١٠٣) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٢.٤٤%)، لتأتي فئة (الحماس والحيوية) في المرتبة الثالثة بواقع (٥٠) تكراراً وبنسبة مئوية (١٠.٨٩%)، بينما جاءت فئة (الراحة والاطمئنان) بالمرتبة الرابعة بواقع (٣٩) تكرارا ونسبة بلغت (٨.٥%)، في حين جاءت فئة (الفرح والسرور) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (٣٧) تكرارا نسبة بلغت (٨.٠٦%)، أما فئة (تعزيز التعلم التفاعلي) فقد حلت بالمرتبة السادسة محققة (٣١) تكرارا ونسبة مئوية قدرها (٦.٧٥%)، تلتها فئة (حل المشكلات) بالمرتبة السابعة بواقع (٢٦) تكرارا ونسبة بلغت (٥.٦٦%)، لتأتي فئة (التفكير النقدي) بالمرتبة الثامنة وحققت (١٨) تكرارا ونسبة مئوية قدرها (٣.٩٢%)، وأخيرا جاءت فئة (التعلم المتخصص المرن) بالمرتبة الأخيرة وحصلت على (١٦)

(*) **يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (٤٥٩)، بينما حجم عينة البحث هي (١٥٣)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.**

تكرارا ونسبة بلغت (٣.٥%). ويتضح من المعطيات الإحصائية في التوزيع النسبي للمبحوثين أن تطوير المهارات الرقمية الابداعية مثل البرمجة هي من ابرز الانعكاسات الايجابية على كافة الاصعدة التعليمية والسلوكية الناتجة عن استخدام الاطفال للتقنية الرقمية، وهذا يؤشر لنا أن التفاعل بأمان وفعالية عبر الوسائط الرقمية للأطفال أمر حيوي، مع الأخذ بنظر الاعتبار كيفية تعليم الأطفال قواعد الأخلاقيات على الإنترنت وكيفية التفاعل بإيجابية يعزز تطوير مهارات التواصل الرقمي، وأن تعليم الأطفال كيفية التعامل مع التقنية الرقمية بأمان وحماية خصوصيتهم يعزز من وعيهم الرقمي ويقوي مهارات الحماية الشخصية.

١٨. برأيك ما ابرز الآليات التي يتبعها أولياء الأمور للحد من الاستخدام المفرط للتقنية الرقمية ؟

جدول (٢٠) يبين ابرز الآليات التي يتبعها أولياء الأمور للحد من الاستخدام المفرط للتقنية الرقمية.

ت	ما ابرز الآليات التي يتبعها أولياء الأمور للحد من الاستخدام المفرط للتقنية الرقمية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	جدولة اوقات استخدام التقنية الرقمية	79	١٩.٩٥	الثالثة
٢	أيقاف تشغيل الأجهزة الرقمية في أوقات معينة	93	٢٣.٤٨	الثانية
٣	عدم وضع الأجهزة الرقمية بقرب مكان النوم	53	١٣.٣٨	الرابعة
٤	إزالة تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي	47	١١.٨٧	الخامسة
٥	مراقبة المحتوى وتحديد الوصول إليه	124	٣١.٣١	الأولى
المجموع		396(*)	%100	-

بينت نتائج تحليل بيانات الجدول أعلاه ان نسبة (٣١.٣١%) من المبحوثين يرون أن مراقبة المحتوى وتحديد الوصول إليه هي من ابرز الآليات التي يتبعها أولياء الأمور للحد من الاستخدام المفرط للتقنية الرقمية، إذ جاءت بالمرتبة الأولى وحصلت على (١٢٤) تكرارا من مجموع (٣٩٦) تكراراً، تلتها فئة (أيقاف تشغيل الأجهزة الرقمية في أوقات معينة) في المرتبة الثانية وحققت (٩٣) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٣.٤٨%)، لتأتي فئة (جدولة اوقات استخدام التقنية الرقمية) في المرتبة الثالثة بواقع (٧٩) تكراراً وبنسبة مئوية (١٩.٩٥%)، بينما جاءت فئة (عدم وضع الأجهزة الرقمية بقرب مكان النوم) بالمرتبة الرابعة بواقع (٥٣) تكرارا ونسبة بلغت (١٣.٣٨%)، في حين جاءت فئة (إزالة تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (٤٧) تكرارا نسبة بلغت (١١.٨٧%).

(*) **يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (٣٩٦)، بينما حجم عينة البحث هي (١٥٣)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.**

ويتضح من المعطيات الإحصائية في التوزيع النسبي للمبحوثين أن مراقبة المحتوى وتحديد الوصول إليه هي من أبرز الآليات التي يتبعها أولياء الأمور للحد من الاستخدام المفرط للتقنية الرقمية، وهذا يؤشر لنا أن على الآباء أن يقللوا فترات استخدام الأطفال للتقنية الرقمية قدر المستطاع، وأن يكونوا معهم أثناء استخدامها من أجل فلترة المحتوى والتفاعل من الأطفال، وعلى أولياء الأمور تعيين حدودًا للوقت الذي يقضيه الأطفال عند استخدام التقنية الرقمية، كما يجب أن يبحثوا عن بدائل أخرى للطفل مثل ممارسة الرياضة . وتتسق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلنا اليها في جدول (٣)الذي ظهر فيه ان المحتوى الرقمي هو من ابرز المؤثرات المسببة للأثار السلبية الناتجة عن علاقة الأطفال بالتقنية الرقمية .

١٩. برأيك ما أفضل الطرق التي يتبعها أولياء الأمور للحد من اخطار التقنية الرقمية على الأطفال؟

جدول (٢١) يبين أفضل الطرق التي يتبعها أولياء الأمور للحد من اخطار التقنية الرقمية على الأطفال.

ت	ما أفضل الطرق التي يتبعها أولياء الأمور للحد من اخطار التقنية الرقمية على الأطفال	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	ملء وقت الفراغ لدى الاطفال بالأنشطة المفيدة	١٤٣	٣٧.٧٣	الأولى
٢	تشجيع الطفل على الحفاظ على علاقات الصداقة مع أقرانه في الشارع والمدرسة	٧٤	١٩.٥٢	الثالثة
٣	مساعدة الطفل على حل الواجبات المدرسية بنفسه دون اللجوء الى استخدام التطبيقات الرقمية	٦٤	١٦.٨٩	الرابعة
٤	التأكيد على الأطفال ان للأسرة حق في الجلوس معهم لتبادل الحديث والانشطة والالعاب	٩٨	٢٥.٨٦	الثانية
المجموع		(*)379	%100	-

ان للأسرة حق في الجلوس مع الأطفال لتبادل الحديث والانشطة والألعاب بينت نتائج تحليل بيانات الجدول أعلاه ان نسبة (٣٧.٧٣%) من المبحوثين يرون أن ملء وقت الفراغ لدى الاطفال بالأنشطة المفيدة هي من أفضل الطرق التي يتبعها أولياء الأمور للحد من اخطار التقنية الرقمية على الأطفال، إذ جاءت بالمرتبة الأولى وحصلت على (١٤٣) تكرارا من مجموع (٣٧٩) تكراراً، تلتها فئة (التأكيد على الأطفال ان للأسرة حق في الجلوس معهم لتبادل الحديث والانشطة والالعاب) في المرتبة الثانية وحققت (٩٨) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٥.٨٦%)، لتأتي فئة

(*) **يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (٣٧٩)، بينما حجم عينة البحث هي (١٥٣)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.**

(تشجيع الطفل على الحفاظ على علاقات الصداقة مع أقرانه في الشارع والمدرسة) في المرتبة الثالثة بواقع (٧٤) تكراراً وبنسبة مئوية (١٩.٥٢%)، بينما جاءت فئة (مساعدة الطفل على حل الواجبات المدرسية بنفسه دون اللجوء الى استخدام التطبيقات الرقمية) بالمرتبة الرابعة بواقع (٦٤) تكرارا ونسبة بلغت (١٦.٨٩%). ويتضح من المعطيات الإحصائية في التوزيع النسبي للمبحوثين أن ملء وقت الفراغ لدى الاطفال بالأنشطة المفيدة هي من أفضل الطرق التي يتبعها أولياء الأمور للحد من اخطار التقنية الرقمية على الأطفال ، وهذا يؤشر لنا أنه على أولياء أمور الأطفال إشراكهم في أنشطة رياضية واجتماعية وترفيهية خارج المنزل لتنويع مصادر معارفهم، وتعليم الأطفال على ضرورة الجلوس مع الأسرة والتحاور معها والاندماج مع المجتمع لزيادة الترابط الأسري بين الأطفال وأسرهم.

فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص الآثار التربوية الناتجة عن استخدام الأطفال للتقنية الرقمية تبعاً لجنس المبحوثين .

جدول (٢٢) يبين الاثار التربوية الناتجة عن استخدام الأطفال للتقنية الرقيمة.

النوع الاجتماعي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الحكم
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	86	2.2616	.44044	١٥١	8.505	1.98	دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥
إناث	67	1.0732	.26148				

١.الجنس: للتحقق من الفرضية الأولى بحسب جنس المبحوثين لمعرفة دلالة الفرق في الآثار التربوية الناتجة عن استخدام الأطفال للتقنية الرقمية المبحوثين من الذكور والإناث، استعمل الباحث الاختبار التائي T– test لعينتين مستقلتين فاتضح لها أن متوسط الذكور (2.2616) و بانحراف معياري (.44044)، و متوسط الإناث (1.0732) و بانحراف معياري (.26148) و بدرجة حرية (151) درجة، و أن القيمة التائية المحسوبة (8.505) أكبر من القيمة الجدولية (1.98). و تشير هذه النتيجة إلى أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) ويوضح ذلك جدول (٢٢) القيمة التائية لدلالة الفرق بين الذكور والإناث في متوسطات درجات الآثار التربوية الناتجة عن استخدام الأطفال للتقنية الرقمية.

وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمتوسطات درجات الآثار التربوية الناتجة عن استخدام الأطفال للتقنية الرقمية عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح الذكور بمتوسط حسابي قدره (2.2616). وبذلك ثبت صحة الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الاثار التربوية الناتجة عن استخدام الأطفال للتقنية الرقمية وبين الاوقات التي يفضل فيها الأطفال استخدامهم لهذه التقنية.

جدول (٢٣) يبين العلاقة بين الاثار التربوية الناتجة عن استخدام الأطفال للتقنية الرقمية وبين الاوقات التي يفضل فيها الأطفال استخدامهم لهذه التقنية.

المتغير	الاوقات التي يفضل فيها الأطفال استخدامهم لهذه التقنية			
	درجة الحرية	قيمة بيرسون		الحكم
		المحسوبة	الجدولية	
الاثار التربوية الناتجة عن استخدام الأطفال للتقنية الرقمية	١٥١	.900**	0.232	دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

توضح بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية جدا (الكبيسي ، ٢٠١٠، ص ٤١) بين الاثار التربوية الناتجة عن استخدام الأطفال للتقنية الرقمية وبين الاوقات التي يفضل فيها الأطفال استخدامهم لهذه التقنية، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (**.900) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٠.٢٣٢) عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (١٥١) وبذلك ثبت صحة الفرضية الثانية.

قيم معامل الارتباط	درجة العلاقة
أقل من ٠.٢٥	العلاقة ضعيفة
٠.٢٥-٠.٤٩	العلاقة معتدلة
٠.٥٠-٠.٧٥	العلاقة قوية
أكثر من ٠.٧٥	العلاقة قوية جداً

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً / نتائج الاجابة عن اسئلة استمارة الاستبيان :

١.أظهرت نتائج الدراسة ان ابرز انواع التقنية التي يفضل الأطفال استخدامها من وجهة نظر اولياء الامور هي تقنية الهاتف المحمول التي حلت بالمرتبة الاولى ومن ثم تقنية (بلي ستيشن) بينما حازت تقنية (الفيديو) على المرتبة الثالثة ، وهذا يؤشر لنا على أولياء الأمور مراقبة الأطفال عند استخدامهم لهذه التقنيات الحديثة لما لها من تأثيرات كبيرة على الاطفال .

٢.كشفت نتائج الدراسة ان الوقت الذي يستغرقه الأطفال في استخدام التقنية الرقمية من وجهة

نظر اولياء الامور هو(ثلاث ساعات فاكثر) وهذا يؤشر لنا ان نسبة عالية من اطفال أولياء الأمور يستخدمون التقنيات الرقمية بنسبه (٦٣.٧٧%) وقد يتجاوز استخدامهم لهذه التقنيات الخمس أو ست ساعات مما قد يولد أثار سلبية تنعكس على حالتهم الجسدية ومستواهم الدراسي وعلاقاتهم الاجتماعية.

٣.بينت نتائج الدراسية ان من ابراز الأثار الاجتماعية الناتجة عند استخدام الأطفال للتقنية الرقمية من وجهة نظر اولياء الامور هي (عدم سماع الطفل الإرشادات والتوجهات) اذ بلغت نسبتها (٣٤.٤٣%) ، بينما حلت فئة (ضعف القدرة على التعبير عن النفس) بالمرتبة الثانية وبنسبه مئوية بلغت (٢٢.٩٥%) وهذا يؤشر لنا تمرد الاطفال عن اسرهم ويظهر سلوكيات وتصرفات غريبة لديهم بسبب استخدامهم للتقنية الرقمية لفترات طويلة.

٤.تشير نتائج الدراسة ان ابرز الآثار السلوكية والنفسية والعقلية الناتجة عن استخدام الاطفال للتقنية الرقمية من وجهة نظر أولياء الأمور ، إذ جاءت بالترتيب الأول فئة (الغضب والنفرزة) وبنسبة منوية بلغت (١٦.٧٥%) ، وهذا يؤشر لنا ان قضاء فترات طويلة أمام الشاشات يجعل الطفل وحيد الاتجاه بمعنى انه يستقبل اكثر مما يرسل ، ويجعله يقلد ما يراه وهذا ما قد يصيبه بالتوحد وعدم الرغبة في التفاعل مع الاخرين .

٥.كشفت نتائج الدراسة ان من ابرز الآثار الصحية الناتجة عن استخدام الاطفال للتقنية الرقمية من وجهة نظر اولياء الأمور أن نسبة(٣٠.٩١%) ، من الاطفال يعانون (قله النوم) ، تلتها فئة (ضعف البصر) في المرتبة الثانية وبنسبة مئوية بلغت (١٩.٧٤%) ، وهذا يؤشر لنا كثرة جلوس الطفل بالساعات في استخدام التقنية الرقمية تؤدي الى قلة النوم وضعف النظر.

٦.بينت نتائج الدراسة ان من ابراز الآليات التي يتبعها اولياء الأمور للحد من الاستخدام المفرط للتقنية الرقمية هو (مراقبة المحتوى وتحديد الوصول إليه) إذ جاءت بالمرتبة الاولى بواقع (124) تكرار من مجموع (٣٩٦) تكراراً تلتها فئة (ايقاف تشغيل الأجهزة الرقمية في اوقات معينة) في المرتبة الثانية وبنسبة مئوية بلغت (٢٣.٤٨%) وهذا يؤشر لنا ان على الاباء ان يقللوا من استخدام الأطفال للتقنية الرقمية قدر المستطاع ، وان يكونوا معهم اثناء استخدامها من اجل فلترة المحتوى والتفاعل من الاطفال .

ثانياً / اختبار نتائج فرضيات الدارسة :

٧.ثبت صحة الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص الآثار التربوية الناتجة عن استخدم الاطفال للتقنية الرقمية تبعاً لجنس المبحوثين ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(8.505) اكبر من القيمة الجدولية (١.٩٨) ، وتشير هذه النتيجة الى أن الفرق دال

احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

٨.ثبت صحة الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاثار التربوية الناتجة عن استخدام الاطفال للتقنية الرقمية وبين الاوقات التي يفضل فيها الأطفال استخدامهم لهذه التقنية ، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٠.٩٠٠) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٠.٢٣٢) عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (١٥١) وبذلك ثبت صحة الفرضية الثانية .

التوصيات :

١.يجب على أولياء الأمور تقديم التوجيهات والارشادات الكفيلة بالاستخدام الأمن للتقنية الرقمية والاستخدام السليم لأنترنت لحماية الابناء من المخاطر غير المتوقعة والتي قد تنعكس على شخصيتهم مستقبلاً.

٢.يجب على اولياء الأمور إيضاح الآثار الإيجابية للتقنية الرقمية واستثمارها في اكتساب المعارف العلمية ، وبيان اهم الآثار السلبية التي يمكن ان يقع الاطفال تحت تأثيرها.

٣.يجب على أولياء الأمور تخصيص يوم من كل اسبوع لتبادل الحوار مع ابناءهم وتشجيعهم على الألعاب الرياضية البدنية ومشاركتهم في هذه الالعاب وتشجيعهم على إقامة علاقات صداقة مع أطفال الجيران او الأصدقاء في المدرسة .

٤.يجب على والياء الأمور استخدام برامج الحماية الشخصية التي تتضمن برامج الترشيح وبرامج الحماية من الفايروسات والتي يمكن من خلالها منع الدخول للمواقع الغير مرغوب فيها .

٥.يجب على اوليا الأمور ضرورة تنظيم الوقت لأطفالهم ويجب عليهم منع أطفالهم من استخدامها في أوقات الدوام الرسمي الا في حدود تدخل ضمن واجباتهم المدرسية ويجب على أولياء الأمور حث أبنائهم على استخدمها أوقات العطل الرسمية والعطلة الربيعية والعطلة الصيفية وبشكل معتدل ايضاً .

٦.ضرورة التعاون بين أولياء الأمور والمؤسسات الإعلامية والتربوية للحد من سلبيات الاستخدام المفرط للأطفال للتقنية الرقمية .

المصادر والمراجع

١.ابو معال ،ع.(٢٠٠٦). *أثر وسائل الإعلام على تعليم الاطفال وتثقيفهم*. الاردن: دار الشروق للنشر و التوزيع.

٢.أحمد ، ر.(٢٠١٤). مدى دراك اولياء الأمور لأدوارهم الرامية الى تعزيز سلامة الأطفال على الانترنت ودراية ممارستهم لها ، *مجلة العلوم التربوية* ، جامعة الملك سعود ،المجلد ٢ العدد(١) كانون الثاني.

٣.اسماعيل ، ب.(٢٠١١). مدخل الاعلام الجديد: المفهوم و النماذج ، *مجلة الباحث الإعلامي* ، كلية الإعلام– جامعة بغداد العدد (١٤) تشرين الأول .

٤.البدراني ، ف. (٢٠١٧). *الاعلام في عصر التدفق الاخباري* بيروت: منتدى المعارف.

٥.برتيمة ، س . (٢٠١٧). *الألعاب الالكترونية والعنف المدرسي : دراسة ميدانيه على عينة من تلاميذ متوسطة الشهيد عروك قويدر* ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد خضير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، بكرة ، الجزائر .

٦.بشور ، ن. (٢٠٠٤). الألعاب الالكترونية : إيجابيات و سلبيات . *المجلة التربوية* ، المركز التربوي للبحوث و الإنماء ، لبنان ، العدد(٣١) تشرين الثاني .

٧.حسين ، س. (١٩٩٩). *دراسات في مناهج البحث العلمي : بحوث الإعلام* ، ط٢ ، القاهرة: عالم الكتب.

٨.حمادي ، أ. (٢٠١٨). *الأساليب الاتصالية للعلاقات العامة في الإعلام المرئي الفضائي*. الاردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.

٩.الحيزان ، م.(٢٠٠٤). *البحوث الإعلامية: اسسها . اساليبها – مجالاتها* ، ط ٢ ، الرياض: مطبعة السفير .

١٠.خوالدة ، ب . ، واخرون . (٢٠٠٦). *وسائل الاعلام والطفولة* ، ط٢ ، عمان : دار جرير للنشر والتوزيع.

١١.الدليمي. ، أ.(٢٠٢٠). *الشبكات الإذاعية والتلفزيونية وشبكات التواصل الاجتماعي وظيفة إخبارية أم ترف إعلامي*. عمان : دار غيداء للنشر والتوزيع.

١٢.الدهشان ، ج .(٢٠١٩). توظيف إنترنت الأشياء في التعليم : المبررات ، المجالات ، التحديات ، المجالات ، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، إستونيا* ، المجلد ٢ ، العدد(٣) تموز.

١٣.دوابه ، أ . (٢٠١٨). دور المشروعات التطبيقية في تنمية التفكير الابتكاري وتطوير الأداء الإعلامي لطلاب الاعلام التربوي ، *مجلة المعرفة لبحوث الراي العام* ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ،المجلد ١٧ ، العدد (٢) حزيران .

١٤.السنجري ، ب . (٢٠١٢). تعرض اطفال العراق لنشرات الاخبار التلفزيونية ، *مجلة الباحث الاعلامي* ، كلية الاعلام ، جامعة بغداد، العدد(١٦) كانون الأول .

١٥.شرارة ،ح .، ونادية، م. (١٠١٨). *المشكلات الأبستمولوجيا والمنهجية في بحوث الاعلام الجديد من وجهة نظر طلبة الدكتوراه* ، الملتقى الرابع للرابطة العربية للبحث العلمي وعلوم الاتصال ، مستغانم الجزائر ، العدد(٦).

١٦.عبد الحميد ، م . (٢٠٠٠). *البحث العلمي في الدراسات الاعلامية*. القاهرة: عالم الكتب

١٧.عبد الحميد ، م . (٢٠٠٧). *الاتصال والاعلام على شبكة الإنترنت*. القاهرة: عالم الكتب.

١٨.عبد الرحمن ، ز.(٢٠١١). *الانعكاسات التربوية لاستخدام الوسائط الالكترونية على ثقافة الطفل المصري*. رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة سوهاج مصر .

١٩.عبد المتعال ، أ . (٢٠٢٠). الاثار السلبية لتكنولوجيا المعلومات على النمو المعرفي والقيمي لليافعين :دراسة وصفية تحليله ، *المجلة العربية للنشر العلمي* ، جامعة السودان للعلوم التكنولوجية ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، العدد(٢٢)، اب .

٢٠.عيتاني ، ر . (٢٠١٠) *الوسائط التقنية الحديثة وأثرها على الاعلام المرئي والمسموع* . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

٢١.قند لجي ، ع . (١٩٩٣). *البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات*. بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.

٢٢.الكبيسي ، و . (٢٠١٠) . *الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية* . بيروت : مؤسسة مرتضى للكتاب العراقي .

٢٣.الكبيسي ، و . (٢٠١٠) . *القياس النفسي بين النظرية و تطبيق* . بيروت : مؤسسة مرتضى للكتاب العراقي.

٢٤.المغربي ، م . (٢٠١٨). اثر استخدام التكنولوجيا على سلوك الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين ، *مجلة بحوث التربية النوعية كلية التربية النوعية* ، جامعة المنصورة ، العدد(٥٢) تشرين الأول .

٢٥.مكاوي ،ح . ، وسليمان ، م . (٢٠٠٩). *تكنولوجيا الاتصال والمعلومات*. القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح .

٢٦.ميلر ، س.(١٩٩٠) ، سيكولوجية اللعب ترجمة: حسن عيسى ، *سلسلة عالم المعرفة* ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، (١٢٠) .

٢٧.نغيمش ، هـ. (٢٠١٠). المواد التلفزيونية في قناة MBC الفضائية للأطفال ، *مجلة الباحث الاعلامي* ، كلية الاعلام ، جامعة بغداد ، العدد(٩-١٠)حزيران – أيلول .

٢٨.نور الدين ، ع . (٢٠٠٥) . *الوسيط العربي* ، بيروت : دار الكتب العلمية .

References

1.Abdul Hamid, M. (2000): *Scientific research in media studies*. Cairo: Alam Al-Kutub.

2.Abdul Hamid, M. (2007): *Communication and media on the Internet*. Cairo: Alam Al-Kutub.

3.Abdul Mutaal, A. (2020): The negative effects of information technology on the cognitive and value growth of adolescents: a descriptive analytical study, *Arab Journal of Scientific Publishing*, Sudan University of Science and Technology, Faculty of Education, Department of Psychology, (22), 266-286.

4.Abdul Rahman, Z. (2011): *Educational reflections of using electronic media on the culture of the Egyptian child*, Master's thesis, Faculty of Education, Sohag University, Egypt.

5.Abu Maal, A. (2006): The impact of media on children's education and culture. Jordan: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.

6.Ahmed, R. (2014): The extent to which parents are aware of their roles aimed at enhancing children's safety on the Internet and their knowledge of practicing them, *Journal of Educational Sciences*, King Saud University, 2(1), 252-288.

7.Al-Badrani, F. (2017): *Media in the era of news flow*, Beirut: Forum of Knowledge.

8.Al-Dahshan, J. (2019): The employment of the Internet of Things in education: justifications, fields, and challenges, *International Journal of Educational Science Research*, 2(3), 50-92.

9.Al-Dulaimi, A. (2020): *Radio and television networks and social networks: an informational function or media entertainment*. Amman: Ghaidaa Publishing and Distribution House.

10.Al-Haizan, M. (2004): *Media research: its foundations, methods, and fields*, 2nd edition, Riyadh: Al-Safir Press.
11.Al-Kubaisi, W. (2010): *Applied statistics in social sciences*. Beirut: Murtaza Foundation for Iraqi Books.
12.Al-Kubaisi, W. (2010): *Psychological measurement between theory and application*. Beirut: Murtaza Foundation for Iraqi Books.
13.Al-Maghribi, M. (2018): The impact of using technology on the behavior of preschool children from parents' perspective, *Journal of Qualitative Education Research*, Faculty of Qualitative Education, Mansoura University, 52(4), 155-176.
14.Al-Sanjari, B. (2012): Iraqi children's exposure to television news bulletins, *Al-Baheth Al-I'lami Journal*, Faculty of Media, and University of Baghdad, (16), 92-107.
15.Aytani, R. (2010): *Modern technical media and its impact on audio-visual media*. Riyadh: King Fahd National Library Publishing.
16.Bashour, N. (2004): Electronic games: positives and negatives. *Educational Journal*, Jordan, (31), 50-52.
17.Birtima, S. (2017*): Electronic games and school violence: a field study on a sample of middle school students in Algeria*, Master's thesis, Mohamed Khider University, Faculty of Humanities and Social Sciences, Biskra, Algeria.
18.Dowaba, A. (2018): The role of applied projects in developing innovative thinking and improving media performance for educational media students, *Knowledge Journal of Public Opinion Research*, Faculty of Media, Cairo University, 17(2), 237-298.
19.Hammadi, A. (2018): *Communicative methods of public relations in visual media.* Jordan: Ghaidaa Publishing and Distribution House.
20.Hussein, S. (1999): *Studies in scientific research methods: media research*, 2nd edition, Cairo: Alam Al-Kutub.
21.Ismail, B. (2011): Introduction to new media: concept and models, *Al-Baheth Al-I'lami Journal*, Faculty of Media - University of Baghdad, (14), 9-25.
22.Kandilji, A. (1993*): Scientific research and the use of information sources*. Baghdad: General Cultural Affairs House.
23.Khawaldeh, B., et al. (2006*): Media and childhood*, 2nd edition, Amman: Jarir Publishing and Distribution House.
24.Makawi, H., and Suleiman, M. (2009): *Communication and information technology*. Cairo: Cairo University Center for Open Education.
25.Miller, S. (1990): The Psychology of Play, translated by Hassan Issa, *World of Knowledge Series*, National Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait, (120).
26.Naghaimish, H. (2010): Television materials on MBC channel for children, *Al-Baheth Al-I'lami Journal*, Faculty of Media, University of Baghdad, (9-10), 177-200.
27.Nour El-Din, A. (2005): *The Arab Medium*, Beirut: Scientific Books House.
28.Sharara, H., and Nadia, M. (2018): Epistemological and methodological problems in new media research from the perspective of PhD students, *Fourth Forum of the Arab Association for Scientific Research and Communication Sciences*, Mostaganem, Algeria, (6), 495-524.

Copyright of Journal of Babylon Center for Humanities Studies is the property of Republic of Iraq Ministry of Higher Education & Scientific Research (MOHESR) and its content may not be copied or emailed to multiple sites or posted to a listserv without the copyright holder's express written permission. However, users may print, download, or email articles for individual use.